





# شكر وتقدير

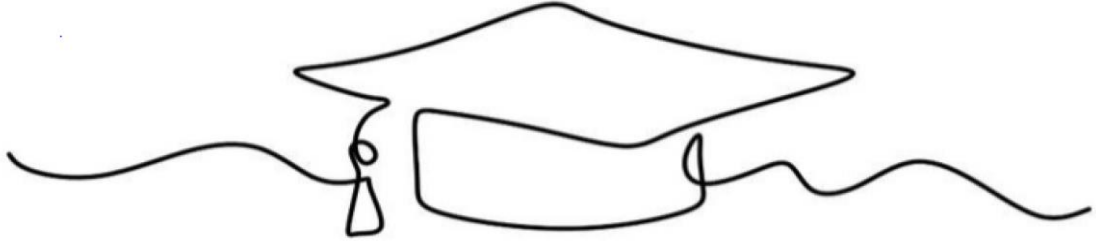
الشكر أولا و أخيرا لله سبحانه و تعالى الذي أمدنا بالصبر و العافية لإنجاز هذه المذكرة في الصورة الموجودة، ثم نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى أعضاء هيئة التدريس.

ويسرنا أن نتقدم بخالص الشكر و الاحترام للأستاذة الفاضلة، السيدة "سليمة أفزوح" لما قامت به من جهد و توجيهات و ارشادات طيلة مدة انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بشكرنا إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة، نشكركم على قبول مناقشة هذه المذكرة و على الجهد المبذول في تقييمها.

لكم منا فائق عبارات الشكر و الامتنان.





## إهداء

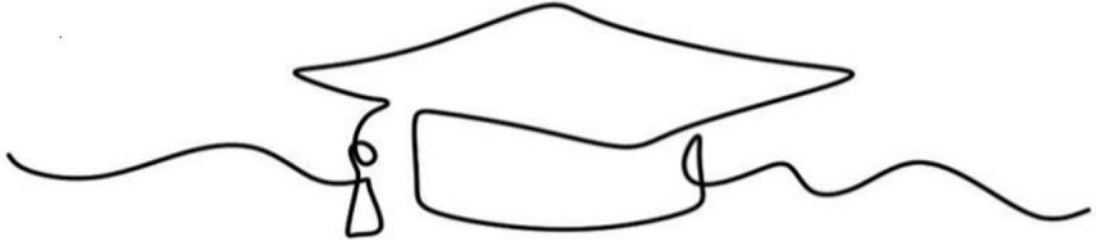
ما أجمل أن يهدى الغالي للغالي ... وهذه ثمرة جهدي أجنيتها اليوم وأهديها  
إلى من وهبوني الحياة: أمي الغالية وأبي العزيز، فعلتها من أجل رمش عينيك يا  
أمي وكد يدك يا أبي.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي، أخي الوحيد: محمد  
وأخواتي: ليلية ووريدة.

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته، رعاهن الله ووفقهن: إيمان، ويزة  
ورندة.

إلى نفسي... إلى أنا ... لم تكن مجرد معركة، لقد تحديت الجميع من أجل أن أصل  
إلى هنا ... لقد عاهدتك وها أنا اليوم أقف على عتبات التخرج مرة أخرى لأنال  
شهادة أخرى، فعسى أن تكون كلها شفيعة لي يوم أسأل عن شبابي فيما أفنيتة.

إلى من وهبوني الحياة: أمي الغالية وأبي العزيز، فعلتها من أجل رمش عينيك يا أمي وكد يدك يا أبي.



## إهداء

الحمد لله حمدا يوازي النعم، الحمد لله دوما عند الفرح و حين الرجاء، الحمد لله كما يحب ربي و  
يرضى.

يسعدني في هذا اليوم الجميل الذي تهب إلي فيه أطيّب نسائم الفرح أن أهدي نجاحي وتخرجي  
إلى من انتظروا هذه اللحظة الجميلة ورافقوني بدعواتهم الخالصة  
إلى والديّ...

أبي؛ بطلي الأوحد واستقامة ظهري، عسى أن يكون تخرجي فخرا لك.  
أمي؛ حياة في الحياة، إليك ينحني الحرف حبا و امتنان.  
لأنني ابنتكما أقف أمام الحياة وقفة عز!  
إلى إخوتي...

أختي و نبض قلبي، سعادتي تشبهك و تأخذ من عيونك الكثير.  
أخي و ضلعي الثابت؛ كيف لا أحبك و رب الكون قال فيك: " سنشد عضدك بأخيك."  
إلى من أتى روحا لروحي، ملاكي الصغير؛ تيم الله أيهم.  
"روح و ريحان و جنة نعيم". اللهم ارحم روحا جميلة كانت بيننا.  
التعب يحلى بالكفاح والعاقبة أحلى بالنجاح، مبارك نجاحنا يا صديقتي تسعديت.  
إلى من كانوا في السنوات العجاف سحابا و غيثا نافعا. لكم أنا ممتنة، أحبكم!

رَبِّكَ

# المقدمة

بعد توسع رقعة الدولة الإسلامية، ازدادت الحاجة للترجمة خصوصا في العصر العباسي، حيث اهتم الخلفاء العباسيون بالترجمة وجعلوها أساسا من أسس دولتهم. فعرفت مصطلحات علمية جديدة خاصة في مجال الرياضيات كمصطلح الدائرة وفي مجال الطب مثل الجراحة.

شكل العلماء أمثال الرازي، ابن سينا و ابن النفيس و غيرهم مصدرا أساسيا في تطور الترجمة في المجال الطبي و الصحي بإبقائهم للعديد من المصطلحات الطبية التي لا تزال تستخدم حتي يومنا هذا من قبل العلماء. و كان هذا الإرث القيم سببا لجعل النص الطبي يتجاوز كونه نصا حاملا لمصطلحات طبية و سياقات لغوية و اختصارات، ليصير نصا مشبعا بالمفاهيم و المصطلحات الدقيقة تحمل مضامين دقيقة لا يدركها إلا المتخصص في هذا النوع من العلوم.

و من بين فروع الطب التي عرفت تطورا سريعا، طب جراحة العظام الذي يختص بمشاكل الجهاز العضلي الهيكلي، مما أدى إلى ظهور العديد من المصطلحات العلمية المعقدة في هذا الميدان. و هنا يأتي دور الترجمة و المترجم لشرح و تعريف هذه المفاهيم و المصطلحات للعالم وتعميم استخدام هذه المصطلحات في جميع اللغات.

رغبنا في رفع التحدي من خلال بحثنا في مجالات ترجمة الطب التي تعتبر من الموضوعات

الجديرة بالنظر لقلة الدراسات المتعمقة في هذا الميدان ، هو احدى الدوافع الذاتية التي دفعتنا الى طرح

إشكالية تحديات ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية الى العربية. وكذلك ميولنا الى

المجال الطبي دفعنا الى اختيار الترجمة الطبية كموضوع لدراستنا.

أما الأسباب الموضوعية فهي تكمن في صعوبة إيجاد مكافئات لمصطلحات طب جراحة العظام

باللغة العربية، يدفع المترجم إلى اللجوء إلى اجتهاده الخاص لتعويض النقص الفادح في المعاجم الطبية

باللغة العربية. الى جانب الاختلاف البين بين نظام التعليم بالنسبة لطلبة الطب في مرحلة ما قبل

الجامعة، لكونه يعتمد اللغة العربية، و نظام كلية الطب التي تعتمد اللغات الأجنبية الذي يشكل عوائق

لهم. لذلك انصب اختيارنا على هذا التخصص في سبيل إثرائه، ف جاء عنوان بحثنا على هذا النحو:  
**تحديات ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية إلى العربية ،من خلال " Knee Osteoarthritis"** أنموذجا . مستندين في ذلك على البحث التوثيقي و ترجمة الدليل من الإنجليزية إلى العربية وفقا للأسلوبية المقارنة، منهجية موريس رولو Maurice ROULEAU و تحليل بعض النماذج التطبيقية عن ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام.

و تتمثل الإشكالية الأساسية فيما يلي:

▪ ماهي الأساليب التي يعتمد عليها المترجم عند نقله لمصطلحات طب جراحة العظام من

الإنجليزية إلى العربية ؟

و منها تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

▪ ماهي المنهجية المناسبة لترجمة الدليل الطبي؟

▪ على أي مستوى تكمن هذه الصعوبات التي تواجه المترجم؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

✓ يمكن لأسلوبية المقارنة التي وضعها "فيني" و "دارلني" أن تكون ناجعة في ترجمة مصطلحات

طب جراحة العظام.

✓ قد تكون منهجية موريس رولو مناسبة لترجمة النصوص الطبية.

✓ يمكن أن تواجه المترجم صعوبات على المستوى البنوي، الاصطلاحي ...

✓ قد يساعد البحث التوثيقي في تخطي صعوبات في تسهيل عملية الترجمة في المجال الطبي .

والغاية من بحثنا هذا هو تقديم إضافة إلى مجال الترجمة الطبية أملا أن نساهم في تسهيل عمل

المترجم خلال ترجمته للمصطلحات الطبية وأن يكون بحثنا هذا إثراء للغة العربية بمصطلحات في مجال

طب جراحة العظام.

جاء هيكل دراستنا في فصلين : فصل نظري و فصل تطبيقي ، إضافة إلى مقدمة و خاتمة. عنوانا الفصل الأول "مصطلح طب جراحة العظام و ترجمته" ،الذي ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول يحمل عنوان المصطلح الطبي و الترجمة اين سنتعرف من خلاله على مفهوم اللغة المختصة التي أصبحت ضرورة ملحة عند ترجمة مختلف التخصصات و كذا المصطلح الطبي و مميزاته إلى جانب أساليب وضع المصطلح الطبي . وكذلك سنتطرق إلى استراتيجيات الترجمة الطبية التي تتمثل في منهجية موريس لورو و نظرية فيني و دارلني و الكفاءات اللازمة لترجمة النص الطبي. أما في المبحث الثاني "طب جراحة العظام" سنذكر تعريف بسيط للهيكل العظمي لأخذ فكرة عامة عنه، ثم سنشير إلى مختلف أنواع الكسور و طريقة علاجها لنختم هذا المبحث بمختلف الامراض الشائعة المتعلقة بطب جراحة العظام.

أما الفصل الثاني يحمل عنوان "دراسة المدونة و تحليلها" و يشمل هذا الفصل تعريفا للمدونة المتمثلة في دليل طب جراحة العظام " **Knee Osteoarthritis** " و المنهجية المعتمدة في تحليل بعض المصطلحات من هذه المدونة. و نستشهد في هذا الفصل ببعض النماذج عن ترجمة بعض مصطلحات طب جراحة العظام من اللغة الانجليزية الى العربية.

و ننهي بحثنا بخاتمة، عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا و تحليل الإشكالية المطروحة. وأضفنا إليها مسرد مصطلحات طب جراحة العظام و قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها ونذكر أهمها: "الحجاز محمود فهمي(1986)، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مجمع القاهرة، مصر"، الى جانب "معجم مصطلحات جراحة العظام و التأهيل (2008)، مركز تعريب العلوم الصحية"، و "فيني، دارلني،(1958) الأسلوبية المقارنة للإنجليزية و الفرنسية".

رغم الجوانب الممتعة في هذا البحث إلا أنه لم يخلو من الصعوبات، لحدائثة هذا التخصص وقلة الدراسات عنه، لكن ذلك لم يمنع أن نقدم هذا البحث. نبدأ الان في عرض فحوى الفصل الاول من بحثنا.

## الفصل الأول:

مصطلح طب جراحة العظام و ترجمته

اللغة المتخصصة هي شكل من أشكال الإتصال يتم استخدامه من قبل أهل الإختصاص المحدد كلغة الطب، الهندسة، القانون، الاقتصاد، الصحافة والعلوم. إنه مكون حيوي في المجالات العلمية والتقنية، حيث يوفر مجموعة مشتركة من المصطلحات والمفاهيم غاية تسهيل التواصل الفعال بين الخبراء. علاوة على ذلك، تعزز اللغة المتخصصة فهم واستيعاب الأفكار والمفاهيم المعقدة.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في المجالات المتخصصة غالبًا ما تختلف عن تلك المستخدمة بشكل شائع في الحياة اليومية (اللغة الطبيعية أو العامة). و بالتالي، يجب على الأفراد العاملين في هذه المجالات المتخصصة التعرف على لغة متميزة و دقيقة تتناسب مع مجال تخصصهم.

تشير اللغات المتخصصة إلى المفردات المحددة و المتفق على استخدامها في مجال معين كالطب و الجراحة، حيث يلجأ الأطباء و المتخصصون في هذا المجال إلى استخدام مصطلحات طبية مغلقة و خاصة لا يمكن لغير المتمكن و المتعلم في هذا المجال فهمها، مثل مصطلح "الإلتحام العظمي Synostosis" و هو جمع عظام بتعظم الأنسجة الضامة، و جمع عظام منفصلة مستقلة بأنسجة عظمية.

المصطلحات الطبية هي مفردات تستخدم في المجال الصحي للتواصل و وصف الجسم البشري، التعرف على مكان أو عضو معين فيه و الإجراءات التي يتم تنفيذها عليه.

### المبحث الأول: المصطلح الطبي و الترجمة

I-1- اللغة المتخصصة specialized language :

يقول هوفمان : Hoffmann

- "By LSP we understand a complete set of linguistic phenomena occurring within a definite sphere of communication and limited by specific subjects,

intention and conditions ” (Hoffman , Towards a theory of Lsp, Elements of Lsp Analysis, Fachsprache, vol 1, 1979 , P16) .

"من خلال لغة الاختصاص نفهم مجموعة كاملة من الظواهر اللغوية التي تحدث داخل ميدان اتصال وتحددها مواضيع وأهداف وشروط مخصصة".(ترجمتنا)

هي لغة تستخدم في مجالات محدّدة من العلوم والتخصصات الأكاديمية. اللغة المتخصصة مهمة للتواصل بين المختصين في مجال معيّن، حيث يتم استخدام المصطلحات والمفاهيم الفنية والمتخصصة التي يفهمها فقط العاملين هذا المجال.

كما جاء في تعريف بيار لورا **Pierre LERAT** أن لغة الاختصاص: "لغة طبيعية كما تعد وسيلة للتعبير عن معارف متخصصة"، كما يضيف أنها: "استعمال لغة طبيعية للتعبير تقنيا عن معارف متخصصة، وبالتالي فهي لغة علمية خاصة بمجال أو ميدان معين".

أهم ما تتميز به لغة الاختصاص هو استخدام مفردات مغلقة. على سبيل المثال، في مجال العمارة يتم استخدام لغة متخصصة للحديث عن التصميم والمواد والتفاصيل الفنية للمباني. وبالمثل، في الطب هناك لغة متخصصة يستخدمها الأطباء والمرضات وغيرهم من المهنيين الصحيين للتعبير عن مختلف الأمراض والأعراض والإجراءات الطبية.

## I-2-تعريف المصطلح Term:

مع التطور الهائل الذي عرفته البشرية على مختلف الأصعدة، يضطر الباحث في شتى العلوم إلى البحث الدائم من أجل خلق وتوليد ما يساير هذه التطورات، فكل جديد يحتاج إلى دال يميزه عن غيره

و يعرف به وهنا يأتي دور المصطلحات لاستيعاب كل هذه المستجدات الحاصلة و التعبير عنها، فاستخدام المصطلحات أمر بالغ الأهمية للتواصل الواضح، ضبط دلالات الألفاظ و تحديدها. عندما يستخدم المتحدثون والكتاب المصطلحات نفسها لوصف أفكارهم ومفاهيمهم، فإن ذلك يعزز الفهم الفعال وتبادل الأفكار. علاوة على ذلك، تساعد المصطلحات في تطوير المعرفة العامة من خلال تنظيم المعلومات حول مواضيع أو مفاهيم مماثلة، إذ تعتبر المصطلحات على حسب تعبير الخوارزمي "مفاتيح العلوم". كما تسهل بشكل كبير الدراسة والبحث العلمي، مما يمكن الباحثين من الاستفادة من الدراسات السابقة التي استخدمت فيها نفس المصطلحات.

### I-2-1-المصطلح لغة

على الرغم من اختلافات تعريفات المصطلح إلا أنها تصب في قالب واحد و منها نذكر:  
 أول معجم لغوي تناولها، معجم تاج العروس للزبيدي بقوله: "و الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص".  
 اشتقت المادة اللغوية "مصطلح" من الجذر صَلَحَ المتضمن في المعاجم العربية فجاء في كتاب العين في باب الصاد صلح:

«الصلاح نقيض الطلاح و رجل صالح في نفسه و مصطلح في اعماله و اموره»

في مادة صَلَحَ، الصلاح: ضد الفساد، صَلَحَ يصلح، و يصلح صلاحا و صلوحا، و المصلحة «: كما ورد في لسان العرب الصلاح، والمصلحة واحدة المصالحة و الاستصلاح.

يعرف في المعجم الانجليزي ب "Term" على أنه:

“A word or phrase that is used to mean a particular thing.”

(الساعة 1:32 ، الزيارة تاريخ 14-07-2023 <https://www.dictionary.Cambridge.org>)

كلمة أو عبارة تستعمل لتعني شيئاً معيناً. (ترجمتنا)

"لفظ أو تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات أو معنى خاص بعلم أو فن أو مهنة أو موضوع."  
(وغليسي 23 - 22، 2008).

اعتمادا على ما سبق فإن المصطلح لغويا هو المصالحة بين عناصر على أنه ينتمي إلى مجال معين.

### I-2-2-المصطلح اصطلاحا:

من العلماء القدماء نأخذ الشريف جرجاني كمثال، حيث ذكر المصطلح في كتابه " التعريفات" كالاتي: "اتفاق يقوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضعه الأول، وذلك بإخراج اللفظ عن معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى. وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قومين معينين". و في نفس السياق ذكر أبو البقاء كفوي في كتابه "الكليات" على أن " الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء"، وقيل: "إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد." و نذكر من العلماء الحديثين محمود حجازي حيث قال أن "المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس يكون تسمية حصرية ويكون منظما في نسق ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوم".

أورد فاتشيك VACHEK تعريفه للمصطلح باللغة الفرنسية و ترجم ضمن الصياغة الآتية: "المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة، وحينما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد ودقيق".

وبالتالي فإن المصطلح كلمة تنقل معنى دقيقا وواضحا، مما يضمن عدم وجود التباس أو سوء فهم للمتلقى. يستخدم الخبراء المصطلح للإشارة مباشرة إلى المعنى المقصود، والذي يتبادر إلى الذهن فور سماعه. لا يقتصر المصطلح على كلمة واحدة فقط، يمكن أن تكون كلمة أو مجموعة من الكلمات التي تعبر عن المفاهيم المطلوبة.

## I -3- أساليب وضع المصطلح

## 3-1- الترجمة Translation

و هي نقل اللفظ الاعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية و تنقسم ترجمة المصطلح إلى نوعين:

- الترجمة المباشرة: و هي عملية نقل مصطلح من لغة إلى اللغة العربية نقلا حرفيا مطابقا مباشرا.

- الترجمة الدلالية: يعتبر النقل الدلالي من أهم الوسائل التي ساهمت بقسط كبير في اثناء اللغة العربية قديما و حديثا بالمصطلحات العلمية. (محمد ضاري حمادي، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد3، 573/3).

## 3-2- الاشتقاق Derivation:

هو عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى بحيث تظل الفروع المولدة متصلة بالأصل ومعنى هذا أخذ لفظ من آخر يتناسب بينهما في المعنى والتغيير في اللفظ يقدم لنا زيادة على المعنى الأصلي وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق. و تتمثل أنواعه في:

3-2-1- الاشتقاق الصغير: وهو ما يتفق فيه المشتق والمشتق منه في الحروف والترتيب مع التشابه في المعنى مثل: (عمل عامل).

3-2-2- الاشتقاق الأكبر: وهو ما يتفق فيه المشتق والمشتق منه في بعض الحروف ويختلف فيما فيها مع اتحادها في المخرج مثل: (نعق ونهق).

3-2-3- الاشتقاق الكبار: وهو اشتقاق نادر في المتون اللغوية، ينتج من توليد اللفظ من لفظتين فأكثر

أو بمعنى آخر أن يؤخذ من كلمتين مثل: (لا حول ولا قوة إلا بالله ..) والتي يطلق عليها حوقلة.

**3-3- النحت Acronym**

معناها اللغوي النشر، وان تنزع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، وقد عده بعضهم ضرباً من ضروب الاشتقاق. النحت في اللغة العربية نادر وغير مستحب لأنه يجافي طبيعتها الاشتقاقية، ولكنه جائز وصحيح شريطة أن تتحدد له أهمية فتعد له أدواته وتحدد قواعده ثم يتخير منه ما يستساغ وما يستجد.

**3-4- التعريب Transcription**

يقصد به استخدام العرب ألفاظاً أعجمية على طريقتهم في اللفظ والنطق أي أنهم عند وضع الكلمة المعربة يحافظون على الأدوات العربية والإيقاع العربي، كما يسمى أيضاً الدخيل، والتعريب قديم ولا ضير فيه، إذ أن جميع اللغات يقتبس بعضها من بعض عند الحاجة (الخوري، الترجمة قديماً وحديثاً، 1998، ص 15).

**3-5- المجاز Trope**

المجاز لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي فأسد يقصد بها الرجل الشجاع وقد استخدم السابقون ألفاظ لا تعد ولا تحصى مجازاً فقالوا: الصلاة والزكاة والحج والتقوى والنحو الصرف والإعراب والبناء وأسماء الحركات وبحور الشعر قالوا: الأزل والأبد والعلة والمعلول ... حتى لفظ الجاهلية مجاز مستحدث ومن هذا الباب وضعت في هذا العصر مصطلحات مجازية كثيرة هي في الأصل ذات مدلول مختلفة (الخوري، الترجمة قديماً و حديثاً، 1998، ص 108) وكثيراً ما نقرأ مستحدثات في هذا المجال توضح بدافع الحاجة إلى أسماء ومسميات فيصاحب بعضها الصواب، وتبقى ويخفق بعضها فيُهمَل.

## I-4-المصطلح الطبي Medical term :

إن المصطلح الطبي هو كل صورة لغوية من لفظ أو عبارة أو رمز يعين مفهوم داخل مجال الصحة والطب.

“Medical terms are the products of scientific knowledge formulated by specialized researchers in order to express the results of thier work. On the basis that it is the fruit of an agreement between a group of health and medical researchers, regardless of geographical or linguistic boundaries .”

المصطلحات الطبية هي نتيجة المعرفة العلمية المصاغة من قبل باحثين متخصصين بهدف التعبير عن نتائج أعمالهم على أساس أنها ثمرة اتفاق بين مجموعة من الباحثين الصحيين و الطبيين، على الرغم من الحدود الجغرافية أو اللغوية.(ترجمتنا)

يعرف المصطلح الطبي بأنه مصطلح يستخدم للوصف الواضح و الدقيق لأعضاء الجسم الداخلية و الباطنية و كل ما يتعلق بطرائق الكشف عن اختلالاتها ومعالجتها.

## I-5-أهمية المصطلح الطبي

المصطلح الطبي له أهمية كبيرة في مجال الطب، حيث يعمل كوسيلة حاسمة للتواصل و الفهم الفعال بين المهنيين الطبيين و فرق الرعاية الصحية، كما يلعب دورا محوريا في تحديد المفاهيم بشكل دقيق و واضح و الاعراض و التشخيصات و العلاجات المختلفة المتعلقة بالأمراض، و لتسهيل التواصل و تحسين جودة الرعاية الصحية و السلامة المرضية.

علاوة على ذلك، فإن استخدام المصطلح الطبي يساعد بشكل كبير في التبادل السلس للمعلومات الطبية بين مختلف الأطباء و المهنيين الصحيين و الكيانات الطبية. و هذا يعزز التعاون و التنسيق بين فرق العلاج، مما يؤدي في النهاية إلى الحصول على رعاية صحية شاملة و استثنائية.

يوصى بشدة باستخدام المصطلحات الطبية المعتمدة عند نشر الدراسات الطبية و البحث العلمي، لأن ذلك من شأنه تعزيز الفهم و تسهيل التواصل الفعال بين المجتمع الطبي العالمي.

بشكل عام، يمكن اعتبار المصطلح الطبي لغة الطب، حيث يعمل كوسيلة أساسية للأطباء و المهنيين الصحيين للتعبير عن الأمراض و الحالات الطبية المتنوعة و التواصل بشأنها، فضلاً عن الإجراءات و العلاجات المناسبة. فلا شك أنه يلعب دورًا حاسمًا في ضمان التشخيص الدقيق و العلاج الفعال و تقديم خدمات رعاية صحية عالية الجودة و كذا تعزيز التطور العالمي.

### I-6- خصائص المصطلح الطبي

المصطلح الطبي يتميز بخصائص و معايير خاصة به تميزه عن باقي المصطلحات و منها نذكر:

- **الدقة في المفهوم و الوضوح:** من أجل تسهيل فهم واضح و دقيق للمعلومات الطبية، ففي حالة وجود تباين في المفاهيم و المصطلحات المستخدمة، قد يؤدي ذلك إلى سوء التواصل و التفاهم غير الصحيح و حتى الأخطاء الطبية.

- **الاستخدام المحدود:** لا تستعمل هذه الأنواع من المصطلحات إلا في المجال الطبي لتفادي الخلط بين المصطلحات في تحديد الحالات الطبية.

- **الاتصال الفعال:** يتم استخدام هذه المصطلحات بين المتخصصين و الأطباء بهدف التواصل و تحديد الأمراض و علاجها، فمن الضروري استخدام المصطلحات المعتمدة في اللغة الطبية لضمان الفهم و تبادل المعلومات بشكل صحيح.

- **تعقيد اللغة:** يتميز المصطلح الطبي بكلمات متخصصة غير مألوفة بالنسبة للجمهور العام أو العادي، يقول **محمود الحجازي**: "إن الجزء الأساسي في اللغة الطبية يتمثل في مصطلحاتها المختلفة زيادة إلى خصائصها الصرفية والنحوية المستمدة من اللغة العامة (14:1934)
- **التطور و الاستمرارية:** فهي تتطور باستمرار مع التقدم العلمي و ظهور الأبحاث و الاكتشافات الجديدة في هذا المجال، كما يتم إضافة مصطلحات جديدة و تعديل القديمة منها بناء على هذه التطورات.
- **الاختزال:** و هو التعبير عن المضامين الطبية بأقل عدد ممكن من الألفاظ دون الإخلال بالمعنى.

#### I-7- استراتيجيات الترجمة الطبية:

اعتمدنا في منهجية تحليل مدونتنا على **الأسلوبية المقارنة لفيني و داربيني** بالإضافة إلى **منهجية موريس رولو و سنفصل** فيهما فيما يلي:

#### I-7-1- الأسلوبية المقارنة Comparative stylistics:

سعى كل من **جان بول فيني (Jean Paul VINAY)** و **جان داربيني (Jean DARBELNET)** إلى وضع منهجية لتنظيم عملية الترجمة بالاستناد إلى ما توصلت إليه الدراسات اللسانية و بالتحديد إلى الأسلوبية المقارنة، فأصدرا عام 1958 كتاب **(La Stylistique Comparée du Français et de l'Anglais)**.

و قد قدما في هذا الكتاب سبعة أساليب تساعد المترجم في القيام بعملية الترجمة، وهي تنقسم إلى فئتين: تسمى الأولى بأساليب الترجمة المباشرة وهي الافتراض النسخ والترجمة الحرفية، أما الفئة الثانية فهي أساليب الترجمة غير المباشرة وهي الابدال، التحوير، التكافؤ و التكييف. و سنفصل فيما يلي في الأساليب التي اعتمدنا عليها في ترجمة مدونتنا:

**I-7-1-1-أساليب الترجمة المباشرة Direct translation procedures**

و تضم الترجمة المباشرة التي تحيل على نقل المصطلح نقلا حرفيا مباشرا ثلاث تقنيات، وهي

الاقتراض و النسخ والترجمة الحرفية:

**أ-الاقتراض Borrowing**

يعد الاقتراض من تقنيات الترجمة المباشرة الشائعة ، وقد عرفه **جان بول فيني و جان داربيليني** في

كتابهما كما يلي :

“ To overcome a lacuna, usually a metalinguistic one (e.g. a new technical process, as an unknown concept), borrowing is the simplest of all translation methods. It would not even merit discussion in this context, if translators did not occasionally need to use it in order to create a stylistic effect” (**VINAY and DARBELNET, 1958:47**)

"من أجل تجاوز ثغرة، عادة ما تكون عبارة عن نقص المفهوم اللغوي (كعملية تقنية جديدة، غير

معروفة) الاقتراض هو أبسط طرق الترجمة. لا يستحق حتى النقاش في هذا السياق، ان لم يحتج

المترجمون أحيانا إلى استخدامها لانشاء قوام الموضوع.(ترجمتا)

و من هنا نجد أن الاقتراض هو أبسط أساليب الترجمة، و الأصل فيه أنه اجباري، اذ يفرض

نفسه كضرورة لا مناص منها عندما يتعذر على المترجم إيجاد لفظ يغطي المساحة الدلالية و الأسلوبية

نفسها للفظ الأجنبي، فيأخذ بذلك المفردة كما هي في اللغة المنقول منها و يعيد كتابتها بأحرف اللغة

المنقول اليها دون ترجمتها.

**ب-النسخ Calque**

يستخدم المترجم تقنية النسخ في الترجمة ليحافظ على المعنى الحرفي للعبارة الأصلية.

“A calque is a special kind of borrowing whereby a language borrows an expression form of another, but then translates literally each of its elements.”(VINAY and DARBELNET, 1958:47)

"يعتبر النسخ نوعا خاصا من الاقتراض حيث تستعير لغة تعبير من لغة أخرى، ثم تترجم حرفيا كل عنصر من عناصره" (ترجمتنا)

إذا النسخ اقتراض من نوع خاص، يتم باستخدام أساليب مستمدة من لغات أخرى للتعبير عن مفهوم ما، مثل كلمة "رسكلة" و هي عبارة عن نسخ للكلمة الفرنسية (recycler) . و يميز فيني و داريلنيه بين نوعين :

▪ **النسخ التعبيري Lexical calque**: يتم فيه احترام ترتيب عناصر جملة اللغة المنقول اليها

بإدراج نمط تعبيرى جديد، كقولنا: " طلب الاذن من " (Ask permission from).

▪ **النسخ التراكيبى Structural calque**: و يتم من خلاله ادخال بناء لغوي جديد في اللغة

المنقول اليها، كقولنا "علم الخيال" (Science-fiction) .

نجد غالبا الاقتراض في المصطلحات العلمية و التقنية وهذا لا يعني ضعف اللغة، بل هي عملية تقوم بإثراء اللغة لمواكبة التطور.

### ج- الترجمة الحرفية Literal translation:

نقصد بالترجمة الحرفية ترجمة الألفاظ من اللغة المصدر الى اللغة الهدف كلمة بكلمة ، وقد أتى

تعريفها كالتالي :

“Literal translation: Literal, or word for word, translation is the direct transfer of a SL text into a grammatically and idiomatically appropriate TL text in which the translator’ task is limited to observing the adherence to the linguistic servitudes of the TL.”(ibid:48)

"تعتبر الترجمة الحرفية أو ترجمة كلمة بكلمة هي نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف للحصول على نص صحيح من الناحيتين التركيبية و الدلالية، بحيث تكون مهمة المترجم محدودة فيلتزم بالجبارات السانية فقط." (ترجمتنا)

و مفاد ذلك أن الترجمة الحرفية هي الانتقال من لغة إلى أخرى عن طريق استبدال وحدات النص الأصلي بوحدات أخرى في النص المترجم للحصول على نص سليم من الناحية التركيبية و الدلالية، دون الاخلال بمضمون النص الأصلي. و مثال ذلك ترجمة المثل القائل: "الغاية تبرر الوسيلة" ،  
(The end justifies the means) .

### I-7-1-2-أساليب الترجمة غير المباشرة Oblique translation procedures

خلال القيام بعملية الترجمة اذا لم تكن أساليب الترجمة المباشرة كافية، فان المترجم يلجأ إلى استخدام أساليب الترجمة غير المباشرة التي سنفصلها فيما يلي:

#### أ-الابدال Transposition

"Transposition is the act or process of changing something from one position to another or exchanging the positions of two things without changing the meaning of the message"(Dictionary Cambridge).

"الابدال هو فعل أو عملية تغيير شيء من موضع إلى اخر و تبادل تدوينات شيء دون تغيير معنى الرسالة" (ترجمتنا)

من هنا نستنتج ان الابدال هو استبدال جزء من الخطاب بجزء من اخر دون المساس بمعنى الرسالة. وينقسم الابدال إلى قسمين :

▪ ابدال اجباري **Obligatory transposition**: في حالة ما اذا كانت احدي اللغتين لا تملك

سوى صيغة واحدة للدلالة على عبارة معينة تحتل صيغتين في اللغة الأخرى، فالعبارة الفرنسية

(J'estime son travail) هي الصيغة الوحيدة و الأساسية للتعبير عن هذا الموقف، في حين

تقبل اللغة العربية صيغتين: "أنا أقدر عمله" و "أنا مقدر عمله"

▪ ابدال اختياري **Optional transposition**: في حالة ما اذا كان للغتين صيغتان اثنتان للموقف

ذاته و مثال ذلك:

- اعترف أنه أخطأ He acknowledged that he was wrong

- اعترف بخطئه He acknowledged his mistake

### ب-التحوير Modulation

“Modulation is a variation of the message obtained by change in the point of view”(VINAY and DARBELNET,1958:37)

"التحوير هو تنوع في شكل الرسالة المتحصل عليها عن طريق تغيير في وجهة النظر"(ترجمتنا).

ينقسم التحوير إلى نوعين:

▪ التحوير الاجباري **Obligatory modulation**: يعد التحور الاجباري كثير التداول وهو يشبه

إلى حد ما التكافؤ كما أننا نجد في القواميس و المعاجم و يكرس عبقریات اللغات اذ لا مناص

للمترجم منه.

▪ التحوير الاختياري **Optional modulation**: يشبه إلى حد ما الابدال الاختياري من حيث أنه

يكون للمترجم أكثر من خيار واحد، فهو يساهم في تطوير اللغات بإثرائها بتعابير جديدة. و بمرور

الوقت قد يصبح التحوير اجباريا اذا كثر استعماله.

### ج-التكافؤ Equivalence

تستخدم تقنية التكافؤ في الترجمة لإنتاج نص هدف مكافئ في المعنى للنص المصدر

مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الثقافية بينهما

"We have repeatedly stressed that one and the same situation can be rendered by two texts using completely different stylistic and structural methods. In such case we are dealing with the method which produces equivalent texts". (VINAY and DARBELNET 1958 ; 52)

"لقد أكدنا مرارا و تكرارا أنه قد يحدث أن يتفق نصان في التعبير عن الموقف نفسه و التجربة نفسها بالجوء إلى الوسائل اسلوبية و تراكيبية مختلفة تماما. و في هذه الحالة نتعامل مع الطريقة التي تنتج نصوصا مكافئة. (ترجمتنا)

ينشأ التكافؤ على غرار التحوير، من اختلاف في وجهة النظر، إلا أن التكافؤ يغوص في أعماق

اللغة بينما التحوير على مستوى الكلام، هذا يعني أن التكافؤ يعبر عن محتوى حقيقة خارجة عن اللغة

. Extra-linguistic

#### د- التكيف Adaptation

"Adaptation is used in those cases where the type of situation being referred to by the SL message is unknown in the TL culture." (VINAY and DARBELNET, 1958:39)

"يتم استخدام التكيف في الحالات التي يكون فيها الموقف المشار اليه من قبل اللغة المصدر غير في معروف في ثقافة اللغة الهدف." (ترجمتنا)

نستنتج إذن أن التكيف هو أقصى حدود الترجمة، يلجأ اليه المترجم عندما يكون الموقف الذي تحيل اليه الرسالة غير موجود في اللغة المنقول اليها، و ينبغي احداثه مقارنة بموقف اخر يكون مكافئا له.

#### I - 7-2- منهجية موريس رولو Maurice Rouleau

يجب على المترجم أن تكون لديه كفاءات عالية وإمكانيات لغوية ومعرفية حين يتعلق الامر

بترجمة نص طبي، بحيث عليه معرفة واتباع منهجية مناسبة للنص الطبي من أجل ترجمة سليمة. و قد

أنت منهجية موريس رولو في سنة 1994 في هذا السياق من خلال مكتسباته في مجال الترجمة وخبرته،  
في كتاب تحت عنوان:

"La Traduction Médicale :Une Approche Méthodique "

وهذا ما يبينه الجدول التالي:

<b>Lectures Préparatoires</b>
<b>Traduction Du Texte, Phrase Par Phrase</b>
<b>Contrôle De La Qualité De La Traduction</b>
<b>1re Lecture : Repérage De La Macrostructure</b>
- Grâce A Des Moyens Rédactionnels
- Grâce A Des Moyens Typographiques
<b>2e Lecture : Repérage De La Structure Intermédiaire</b>
-Mots Charnières
-Procédés Linguistiques
-Recherche D'équivalents Et Documentation
<b>3e Lecture : Repérage De La Microstructure</b>
<b>Analyse Des Phrases Et Des Paragraphes (Schémas De Déroulement)</b>
<b>4e Lecture : Intégration De Toutes Les Données Obtenues</b>
Lecture Comparée
Lecture Non Comparée
Lecture Finale

(Rouleau, 1994 : 161)

ترجمتنا لعناصر الجدول:

القراءة التمهيديّة
ترجمة النص، جملة بجملة
التحقق من جودة الترجمة
القراءة الأولى: تحديد البنية الكلية
-من خلال الوسائل التحليلية
-من خلال الوسائل المطبوعة
القراءة الثانية: تحديد البنية الوسطية
-الكلمات المفصلة
-الأساليب المفصلة
-البحث عن المكافئات و التوثيق
القراءة الثالثة: تحديد موقع البنية المصغرة
تحليل الجمل و الفقرات(تسيير المخطط)
القراءة الرابعة: دمج جميع البيانات التي تم الحصول عليها

القراءة المقارنة
قراءة دون مقارنة
القراء النهائية

التعليق على الجدول:

بالنظر إلى ما تشمله منهجية موريس رولو التي لخصها في الجدول، فإن خطوات ترجمة نص

طبي تتمثل فيما يلي:

تعتبر القراءة التمهيديّة أول خطوة في هذه المنهجية، ثم تأتي القراءة الأولى التي تعتبر قراءة سطحية لأخذ فكرة عامة عن مضمون النص لكنها ضرورية لفهم نص المصدر من خلال تحديد الوسائل المطبوعة و التحليلية. ثم تليها القراءة الثانية وهي معمقة لاستخراج الأفكار الأساسية إلى جانب الكلمات المفصلة التي تساهم توضيح أدق للمعنى. و في هذه المرحلة يقوم المترجم بتحديد المصطلحات الصعبة من أجل البحث عن المكافئات لها و هذا استنادا إلى معجمات الترجمة (عربية-انجليزية/ انجليزية عربية) و المقالات و المستندات الطبية...الخ.

ثم ينتقل المترجم إلى الخطوة الثالثة، حيث سيقوم بالقراءة الثالثة من أجل تحديد البنية المصغرة أين سيقوم بتحليل الجمل والفقرات والربط بين الأفكار من أجل إتمام المعنى ليفهم طريقة تسيير مخطط أفكار الكاتب و تسلسل أفكاره.

و كخطوة أخيرة، يقتضي على المترجم القيام بقراءة رابعة وهذا على ثلاث مراحل: القراءة المقارنة للتأكد من احتواء النص المستهدف على جميع عناصر النص المصدر، ثم القراءة دون المقارنة للتأكد من تناسق أفكار النص المستهدف ثم يختمها بقراءة نهائية للحصول على ترجمة سليمة.

#### I-8- الكفاءات اللازمة لترجمة المصطلحات الطبية

ارتئينا التعرض إلى مختلف الكفاءات أو القدرات التي تمكن المترجم من التعامل مع النصوص

الطبية و تجاوز الصعوبات التي قد يواجهها:

- **الكفاءة اللغوية:** يقصد بالكفاءة اللغوية اتقان المترجم اللغة المترجم منها و المترجم إليها، فيكون المترجم على معرفة بخصائص اللغتين الصوتية والنحوية و الاسلوبية.
- **القدرة على توليد المصطلحات:** كثيرا ما يصادف المترجم مصطلحات طبية ليس لها مقابلات في اللغة العربية" ومتى انعدم المصطلح في اللغة المترجم إليها، شكلت الترجمة المصطلحية، أي ترجمة المفاهيم عنصرا رئيسا في هذه العملية، التي ينبغي ألا يتصدى لها سوى مترجم قادر على الإلمام بالموضوع و متمرس في ترجمته، أو أخصائي له ركيظة متينة ومقدرة على النقل"، إن المترجم مطالب بنقل كل المصطلحات، وإن غابت مقابلاتها في القواميس الطبية فلا بد عليه تجاوز هذا الفراغ المعجمي بالاعتماد على وسائل وضع المصطلح التي تتيحها لغة الضاد بعد دراسة المفهوم العلمي وبنية المصطلح الأجنبي حتى يقدم مقابلا دقيقا.
- **الكفاءة المعرفية:** تفرض الترجمة الطبية بوصفها ترجمة متخصصة خلفية علمية وخبرة في هذا المجال ليكتسب المترجم رصيда لغويا وزادا علميا يمكنه من تجاوز الصعوبات المصطلحية والمفاهيمية.

تطرقنا من خلال المبحث الأول لهذا الفصل إلى تقديم تعاريف لغوية و اصطلاحية للمصطلح عامة و المصطلح الطبي و خصائصه على وجه الخصوص. كما ذكرنا أساليب وضع المصطلح الطبي وقدمنا تعريفا مفصلا لكل من الأسلوبية المقارنة و منهجية موريس رولو، و قد اختتمنا الفصل بذكر الكفاءات اللازمة لترجمة المصطلحات الطبية. و سنواصل ما تبقى من الفصل الأول في المبحث الثاني الذي عنوانه "طب جراحة العظام".

جراحة العظام هي التخصص الطبي المعني بعلاج مشاكل و أمراض الجهاز العضلي

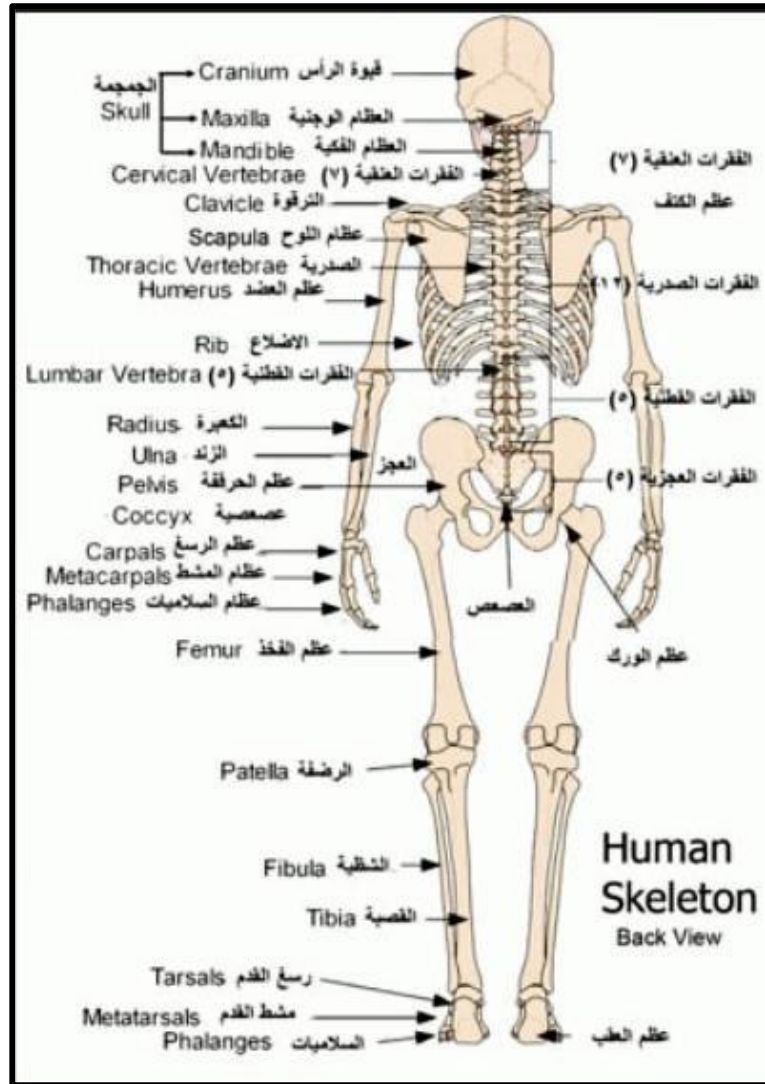
الهيكليّة بما فيها العظام، المفاصل، العضلات و الأوتار وحتى الأعصاب و الإصابات و الكسور و غيرها باستخدام الوسائل الجراحية.

### المبحث الثاني: طب جراحة العظام

#### II-1-العظام و الهيكل العظمي Bones and skeleton

تشكل العظام الهيكل العظمي للجسم، و هو عبارة عن مجموعة من العظام المتصلة مع بعضها و المرتبة ترتيبا منسقا ، بحيث تعطي الجسم قواما منتصبا قائما على قدميه . تختلف عظام الهيكل العظمي عن بعضها البعض، فهي ليست بشكل واحد، ولا بأوصاف واحدة ، و انما تختلف باختلاف مواضعها في الجسم و اختصاص عملها و فوائدها. و بصورة عامة يمكن تقسيم العظام إلى خمس مجموعات ، وهي:

- العظام الطويلة Long bones.
- العظام القصيرة Short bones.
- العظام المسطحة Flat bones.
- العظام غير المنتظمة Irregular bones.
- العظام المجوفة Pneumatic bones.



## II-2- تعريف جراحة العظام Orthopedic surgery

فرع من فروع الطب يعالج اعتلالات العظام و العضلات و الانسجة المتصلة بها ويدعى الأطباء الذين يمارسون جراحة العظام جراحو العظام و هم يستخدمون الطرق الجراحية وغير الجراحية لعلاج الحوادث المتعلقة بالجهاز العظمي و العضلي و إصابات الملاعب و العيوب الخلقية و الآفات التنكسية الناتجة من كبر السن. و من الفروع التي يشملها تخصص جراحة العظام ما يلي :

- جراحة اليد

- جراحة الكتف والمرفق
- جراحة استبدال المفاصل
- جراحة عظام الأطفال
- جراحة القدم و الكاحل
- جراحة العمود الفقري
- جراحة اورام الجهاز العضلي الهيكلي
- الطب الرياضي الجراحي
- جراحة الإصابات

" Orthopedic surgery is that division of surgery which treats of disabilities and diseases of the locomotive apparatus and of the prevention and treatment of deformities of the framework of the body "

"جراحة العظام هي ذلك النوع من الجراحة الذي يعالج الاعاقة و الأمراض التي تصيب الجهاز الحركي و الوقاية و العلاج من التشوهات في الهيكل الجسمي".(ترجمتنا)

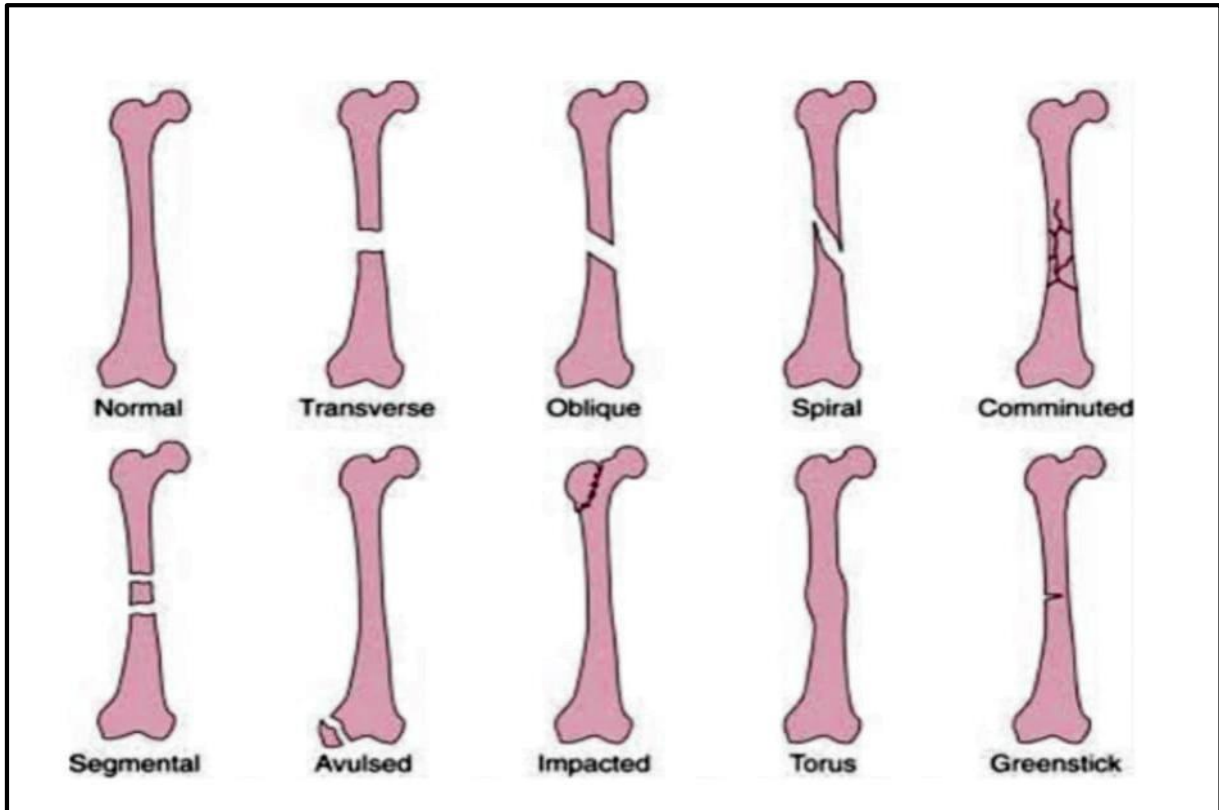
## II-3- إصابات الهيكل العظمي وأسس معالجتها

### 3-1- الكسر Fracture

يعني الكسر انقطاع في استمرارية إعادة العظمية في عظم ما ، و هذا المصطلح يغطي كل الاضطرابات العظمية المتزاوجة من الكسر المشطى إلى الكسر الشعري، و كذلك يشمل الكسر المجهري .تنقسم الكسور إلى :

- الكسور الشعرية Hair-Line Fractures .
- كسور الغصن النظير Greenstick fractures .

- الكسور المعترضة Transverse fractures.
- الكسور المائلة Oblique Fractures .
- الكسور المائلة و الحلزونية Oblique and spiral fractures .
- الكسور المشظاة Communitis fractures .
- الكسور المضاعفة Double fractures .
- الكسور المتشابكة أو المنحشرة Impacted fractures .
- الكسور الانضغاطية Compression fractures .
- الكسر المختلط Complexe fractures .



## 3-2- معالجة الكسر The treatment of the fracture

إذا كان الكسر هو الإصابة الوحيدة لدى المصاب فمن الممكن معالجته مباشرة و دون تأخير، اما إذا كان الكسر مرافقا لإصابة أخرى أو مرافقا مع إصابة جهازية فعند ذلك تعالج الإصابة الجهازية، ثم يتم اصلاح الكسر في المرحلة الثانية من العلاج.

أهداف العلاج الأساسية :

- تحقيق التحام عظمي متين دون حدوث تشوه.

- استعادة وظيفة الطرف المكسور Restoration of function.

أسس العلاج تتمثل في :

▪ طرق الدعم غير القاسية : تستخدم الاوشحة Slings و الاربطة Bandages و الشرائط

اللاصقة Adhesive strapping ، و ذلك من اجل الدعم القوي للعظم المكسور، تخفيف الألم

وذلك بتحديد حركة العظم المصاب.

▪ الشد المستمر **Continous traction**: يمكن الإبقاء على الشد وقتا مستمرا لعدة أسابيع بعد

ان يتم رد الكسر،(غالبا في حالة كسور جسم الفخذ التي تعالج بهذه الطريقة)، و يمكن إجراء الشد

بإحدى الطريقتين التاليتين : الشد الجلدي Skin traction و يتم ذلك باستخدام الشرائط اللاصقة أو

الشد العظمي الهيكلي Skeletal traction و يتم ذلك باستخدام مسمار ستينمان Steinman

.pin

▪ التثبيت بالجبس **Plaster fixation**: ان اكثر الطرق شيوعا في تثبيت كسور العظام هو

استخدام الجبس ، و الذي يأتي عادة على شكل أربطة جبسية، و يسوى الجبس بعد وضعه بعناية

خاصة ، ليأخذ شكل الطرف، ويسمح جفاف الجبس السريع بدعم الطرف المصاب دون أن يسبب

مضايقه في الوضع الصحيح حتى يتم الجفاف. و لتحقيق الغاية المطلوبة من الجبس يجب العناية بوضعه، كما يجب العناية به في فترة الشفاء أيضا.

#### ▪ التثبيت الداخلي Internal fixation:

- يجرى التثبيت الداخلي عند عدم رد الكسر بالطرق الغلقة مثل ( حالة كسر عظم القصبة و كسور عظام الساعد) .

- يجرى أيضا عندما يمكن رد العظم المكسور، ولكن لا يمكن الحفاظ عليه بشكل جيد في الكسر المغلق، كما في حالة كسر عنق الفخذ).

يمكن التثبيت الداخلي من تحقيق رد جيد للعظم المكسور والحفاظ عليه، كما يساعد في

التحريك المبكر للمفصل و كذا خروج المريض باكرا من المستشفى و العودة السريعة لممارسة فعاليته الوظيفية الكاملة.

#### ▪ التثبيت الخارجي External skeletal fixation: يتم في هذه الطريقة تثبيت قطع العظم

المكسورة باستخدام مسامير عظمية، ويقع القسم المركزي من كل مسمار ضمن العظم في حين انه تبرز نهايتا المسمار عبر الجلد. ولهذه الطريقة أهمية خاصة في علاج الكسور المفتوحة التي لا تسمح فيها حالة الجلد والعوامل الأخرى بإجراء التثبيت الداخلي فيها، وقد ينتج عن هذه الطريقة في الكسور المغلقة الالتهاب في مسار المسمار، كما أن لهذه الطريقة بعض الخطورة مثل عدم التئام، وتتعلق جدوة التثبيت ببقاء المسامير ثابتة في العظم دون تخلخل.

#### ▪ الجبائر ذات المفاصل Cast-bracing: تستخدم هذه الطريقة بعد عدة أسابيع من المعالجة

المحافظة للكسر، وتستعمل خاصة في معالجة كسور عظم القصبة و كسور عظم الفخذ، فأجدي الطرق في حالة كسر عظم الفخذ تستخدم دعمين، أحدهما لعظم الفخذ و الآخر للساق تحت الركبة

، وهذا الدعمان مرتبطان ببعض بوساطة قضيبين على جانبيين الركبة، و يفيد هذا التثبيت إمكانية التحريك المبكر.

## II-4-4- الأمراض المتعلقة بطب جراحة العظام:

### 4-1- التهاب الفصال العظمي

التهاب المفاصل التنكسي (Degenerative arthritis) الذي يُسمى أيضاً الفصال العظمي هو النوع الأكثر شيوعاً من التهابات المفاصل. يؤدي الفصال العظمي إلى جعل الغضروف في المفصل صلباً وفاقداً لمرونته، ولذلك يكون أكثر عرضة للإصابة، ومع مرور الوقت يتآكل الغضروف في أماكن معينة وتتضرر قدرته على أداء وظيفته ككباح للصدّات بشكل كبير.

عند تدهور حالة الغضروف تشد الأوتار والأربطة مما يُسبب الألم، كلما ساءت الحالة يُصبح احتمال احتكاك العظام بعضها ببعض أكبر. يرجع سبب هذا المرض إلى تحلل الغضروف (Cartilage) في المفاصل، وقد يظهر في أي واحد من المفاصل في الجسم تقريباً، في أغلب الحالات يظهر هذا المرض في المفاصل الحاملة للوزن أي في الحوض، وفي الركبتين، وفي العمود الفقري، كما يُمكن أن يُصيب هذا المرض الأصابع بما في ذلك الإبهام وأصابع القدمين، وكذلك الرقبة.

تتم معالجة الفصال العظمي بشكل عام من خلال الآتي:

-المعالجة الفيزيائية (Physiotherapy) مع استعمال تمارين لتقوية العضلات.

-أدوية يتم تناولها عن طريق الفم.

-كمادات حارة وباردة على المفصل المسبب للألم.

-حقن أدوية إلى داخل المفصل.

-استعمال أجهزة داعمة، مثل: العكاز، أو عصي المشي.

-المحافظة على الوزن.

-الجراحة، عند عدم نجاح أي من هذه العلاجات في تخفيف الأوجاع.

طريقة العلاج التي يتم اختيارها تتعلق بعدة عوامل من بينها سن الشخص المعالج، ونشاطاته ومهنته، ووضعه الصحي العام، وماضيه الطبي، ومكان المرض، ومدى خطورة الحالة.

#### 4-2- التهاب العظم والنقي Osteomyelitis

يحدث التهاب العظم والنقي عندما تصل البكتيريا إلى العظام عبر مجرى الدم، حيث يمكن أن تنتقل من خلال الأنسجة المجاورة أو بعد تعرض العظام لإصابة أدت إلى تكشفه. ينتشر التهاب نقي العظام عند الأطفال في العظام الطويلة، مثل: عظام الفخذ، والساق والذراع، أما لدى البالغين فتنتشر بشكل أكبر في فقرات العمود الفقري، وفي كف القدم في حال الإصابة بمرض السكري.

يحدث التهاب العظم والنقي عادةً بسبب عدوى بكتيرية من نوع البكتيريا العنقودية (Staphylococcus)، حيث يعد هذا النوع من البكتيريا منتشر بشكل كبير ، وعادةً ما تتواجد بشكل طبيعي على الجلد وداخل الخياشيم.

تشمل أعراض التهاب العظام والنقي ما يأتي: حمى ، ألم في منطقة العدوى و احمرار ،عدم القدرة على تحريك الأطراف رغم عدم وجود أية إصابة .

#### 4-3- التهاب الوتر Tendinitis

الأوتار هي نسيج ضام (Connective tissue) يربط بين العضلة والعظم، ويكون الوتر مغلفاً بغلاف يُفرز سوائل يُساعد في الحركة السلسة والحرّة للوتر.

التهاب الوتر هو ظاهرة منتشرة في معصمي وكفي اليدين، ويحدث عند تعرض الوتر للالتهاب.

تعمل على الوتر قوى تآكل وقص (Abrasion and shear forces) ، ويحدث الالتهاب في الوتر المغلف بغلاف بسبب مروره في طريق ضيق أو قريب لموقع اتصاله بالعظم، ويسبب الاضطراب ألم وتقييد وظيفي، وقد تؤدي الحالات المزمنة إلى إصابة دائمة في الوتر وحتى إلى تمزق. يتميز التهاب الوتر بالشعور بالألم في موقع الوتر والذي قد يكون مفاجئ، أو قد يحدث بالتدريج. يختلف علاج التهاب الوتر تبعاً لخطورة الحالة، ويشمل الآتي:

-الراحة.

-الأدوية مضادات الالتهاب اللاستيرويدية (NSAIDs – Non steroidal anti-inflammatory drugs) لتسكين الألم.

-حقن أدوية ستيرويدية.

-جراحة في الحالات المزمنة.

#### 4-4- التهاب الهيكل العظمي Skeleton inflammation

يوجد هناك خلط لدى الناس بالنسبة لتعريف الالتهاب، فبنظر معظم الناس الالتهاب هو عدوى تُسببها الجراثيم وتُعالج بواسطة المضادات الحيوية، والتي هي دواء يدمر الجراثيم لكن هذا ليس سوى جانب واحد لحالة العظام المعرفة بمصطلح التهاب (Inflammation) .

أما الحالة الأخرى وعادةً تكون أكثر شيوعاً فهي الالتهاب أو رد فعلٍ التهابي الذي لا يكون ناجماً عن عوامل مُلوّثة، مثل: الجراثيم، أو الفيروسات، إنما هي نتاج العمليات البيولوجية الميكانيكية (Biomechanical) في الهيكل العظمي التي سوف يتم توضيحها لاحقاً.

كما ذكرنا هناك نوعان رئيسان لالتهاب جهاز الهيكل العظمي، تعرف على أهم التفاصيل في الآتي:

## 4-4-1- الالتهابُ الجرثومي في الهيكل العظمي

إن الهيكل العظمي معرض للإصابة بالعدوى في أي مركب من مركباته سواء العضلات، أو الأوتار، أو العظام، أو المفاصل.

كما تُصنف العدوى الجرثومية في الهيكل العظمي على النحو الآتي:

- التهاب جرثومي يُصيب الأطفال: تُعدُّ العدوى في العظام في هذه الفئة العمرية شائعة نسبيًا هي التهاب العظم والنخاع العظمي (Osteomyelitis) ، ويختلف نوع الجراثيم المسببة باختلاف عمر المصاب.

- عادةً تستقر العدوى في العظم بمنطقة تدعى كُردوس (Metaphysis) الغنية نسبيًا بإمدادات الدم والذي يقع بالقرب من المفصل والجزء الطويل من العظم الذي يُعرف بالجدل (Diaphysis) .

- العدوى في العمليات الجراحية: إنه على الرغم من كل التدابير التي يتم اتخاذها لمنع العدوى خلال العمليات الجراحية، مثل: أنظمة تنقية الهواء، والملابس، والمعدات المُعقَّمة (Sterile) إلا أننا ما زلنا نشهد حالات عدوى تحدث إثر إجراء العمليات الجراحية.

بالطبع عندما تُجرى عملية جراحية لعلاج كسر مفتوح (Open fracture) حدث في بيئة ملوثة، مثل: حقل، أو شارع، أو حرب فإن خطر الإصابة بالعدوى يكون كبيرًا وقد يصل إلى 30% وأكثر.

أما في العمليات الجراحية الاختيارية فإن خطر التلوث أقل، وتتراوح نسبته بين 0% - 3% بحسب نوع العملية الجراحية.

- العدوى في المفاصل الاصطناعية: نشهد في السنوات الأخيرة ومع تزايد عدد المرضى الذين تم زرع مفاصل اصطناعية في أجسادهم أعدادًا متزايدة من المرضى الذين يُصابون بالعدوى في المفاصل الاصطناعية في الركبة، أو الورك، أو الكتف.

## 4-4-2- الالتهاب غير الجرثومي

تتميز هذه الحالة بحدوث عدة عمليات التهابية باستثناء وجود عدوى جرثومية.

هناك العديد من أنواع التهاب الهيكل العظمي، مثل: التهاب المفاصل سواء كانت من نوع الفُصال العظمي (Osteoarthritis) ، أو روماتويدي (Rheumatoid) . باختصار لا بد من التمييز بين الالتهاب الناتج عن العدوى الذي يتطلب العلاج بواسطة المضادات الحيوية، وبين الالتهاب غير الجرثومي والذي لا يتطلب علاجه استخدام المضادات الحيوية إنما يستلزم علاجًا موضعيًا.

## 4-5- الجنف Scoliosis

في الوضع السليم يكون العمود الفقري مستقيمًا عند النظر إليه من الورا أو من الأمام، في المقابل في حالة الجنف يظهر التواء في العمود الفقري نحو أحد جانبي الجسم وغالبًا ما يظهر الالتواء خلال فترة النمو المتسارع في سن المراهقة. للجنف ميل وراثي معين وقد يكون أكثر حدة وخطورة بين النساء فعلى الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن 2% - 3% من السكان يعانون من الجنف لكن الحالات الحادة إلى درجة تستدعي العلاج هي فقط 0,01%.

في غالبية حالات الجنف تكون أسباب الجنف غير معروفة، لكن حالات عديدة من شأنها أن تسبب الجنف تشمل:

- اعوجاج خلقي في مبنى العمود الفقري.
- إصابة في الجهاز العصبي تُسبب أشكالاً مختلفة من الشلل أو العديد من أمراض العضلات مثل الشلل الدماغي وضمور العضلات.
- إصابات مختلفة في العمود الفقري جراء حادثة أو مرض مثل هشاشة العظام، والتهاب المفاصل.
- مشاكل بنيوية في الهيكل العظمي مثل أن تكون إحدى الساقين أقصر من الأخرى.

## 4-6- انحراف أصبع الرجل الأكبر Hallux valgus

يؤدي الضغط الناتج من خلال المشي أو بسبب شكل القدم حيث أنه ينحني الإصبع الكبير نحو الإصبع الثاني من القدم، وقد يحدث ابهام القدم الأرواح تدريجياً بمرور الوقت .كما أن الوقوف لفترات طويلة وارتداء أحذية ضيقة وغير مناسبة يؤدي إلى تفاقم ألم الورم.

أبرز أعراضه: احمرار القدم ،انتفاخ القدم، عدم القدرة على ثني إصبع القدم الكبير ،الشعور بالألم، الحرقان عند محاول ثني القدم، صعوبة ارتداء الأحذية العادية، مسمار اللحم، مفاصل وأوتار مشدودة، خدران في إصبع القدم الكبير .

## 4-7- سرطان العظام Bone Cancer

توجد للعظام في أجسامنا عدة وظائف فإنها تُكوّن إطارًا يدعم ويحمي الأعضاء الداخلية، مثل: عظام الجمجمة لحماية الأنسجة اللينة في الدماغ، والقفص الصدري يحمي الرئتين. يتم بواسطة العضلات تحريك العظام، ويعمل نخاع العظمي (Bone marrow) على إنتاج خلايا الدم الموجودة في أجسامنا، ويُطلق على النمو السرطاني الذي ينشأ في نسيج العظام النامية سرطان العظام الأولي (Primary bone cancer)، تظهر مثل هذه الأورام في الغالب في عظام اليدين والقدمين، لكنها يُمكن أن تحدث في أي نوع من العظام في الجسم.

إن سرطان العظام عند الأطفال نادر، ولكن عند الناشئين والبالغين في طور الشباب هو الثالث في انتشاره من بعد ابيضاض الدم (Leukemia) ، والأورام اللمفاوية (Lymphoma) . سرطان العظام الأولي غالبًا يُسمى بساركوما (Sarcoma) ، وهناك عدة أنواع مختلفة من الساركوما، وكل واحدة تُميز طبقة عظام مختلفة، أما الأكثر شيوعًا فهي الساركوما العظمية (Osteosarcoma) ، والساركوما الغضروفية. (Chondrosarcoma) .

## 4-7-1- الساركوما العظمية Osteosarcoma

الساركوما العظمية أو يُطلق عليها أيضًا ساركوما عظمية المنشأ هي ورم خبيث في العظم مصدره في الخلايا المنتجة للعظم، ويتميز بتشكيل مادة تُسمى أوستيويد (Aostauaid) وهي المرحلة الأولى من تكوين العظام.

إن حوالي 60% من أورام العظام الأولية هي من نوع الساركوما العظمية.

يظهر هذا الورم لدى الناشئين لا سيما في مناطق النمو السريع في عظم الكتف، والركبة، والفخذ، كما أن أفضل فرص الشفاء في الأورام الموجودة بالأطراف.

تُعرَّفُ الساركوما العظمية بحسب نوع الخلية السائد المسؤولة عن عملية التورم، مثل: الخلية البانية للعظم (Osteoplast) ، والخلية بانية الغضروف (Chondroplast) ، والخلية الليفية (Fibroplast)، وتلك المتعلقة بالشُعَيْرَات المتوسَّعة (Telangiectatic) التي تشمل الفراغات الممتلئة بالدم في حالات الورم.

هناك حالات متعددة المواضع التي لا تستجيب للعلاج بأي شكل من الأشكال، وهناك حالات ورمية أفضل التي لا يُسبب فيها الورم أي ضرر لتجويف العظام وإنما للعظم نفسه.

يبدو المظهر النموذجي للتورم على شكل أوجاع وتورم موضعي بدون ظهور الحمى، وقد يبقى المريض على هذا الحال لمدة تزيد عن نصف سنة.

## 4-7-2- السركوما الغضروفية Chondrosarcoma

إن الساركوما الغضروفية هي الأكثر شيوعًا من بين الأورام الخبيثة في جدار الصدر، وتكون نسبة حدوث هذا النوع من الساركوما أكبر لدى الرجال في العقد الثالث أو الرابع من حياتهم، وعادةً يتركز الورم في القفص الصدري الأمامي، وقد يُسبب الألم، ولكنه لا يُسبب كسر الضلع.

و بهذا نكون قد وصلنا الى نهاية الفصل الأول من بحثنا، بعد أن تطرقنا في المبحث الثاني من هذا الفصل الى تعريف العظام والهيكل العظمي ،تعريف طب جراحة العظام، إلى جانب اصابات الهيكل العظمي وأسس معالجتها و أهم الأمراض المتعلقة بطب جراحة العظام. و هكذا سنواصل ما تبقى من بحثنا، أي الفصل التطبيقي.

## الفصل الثاني:

### دراسة المدونة و تحليلها

سنتناول في هذا الفصل تحليل بعض المصطلحات الخاصة بطب جراحة العظام من الإنجليزية

إلى العربية اعتمادا على نظريات الترجمة و سنقوم بتصنيفها، لذا سنبدأ هذا الفصل بتعريف وجيز للمدونة، ثم سنقوم باختيار مجموعة من المصطلحات منها، بعدها سنعمل على تحليل مفصل لكل مصطلح لمعرفة المنهجية و الأساليب المستعملة في وضع كل واحد، ثم سنقترح ترجمة لمدونتنا.

### I-تعريف المدونة

مدونتنا عبارة عن دليل في مجال طب جراحة العظام عنوانه «**Knee Osteoarthritis**» ، أعد من طرف American Academy of Orthopaedic Surgeons و صدر عام 2019، وجه هذا الدليل إلى المختصين في طب جراحة العظام، و يسלט الضوء على واحدة من أهم الامراض المتعلقة بطب جراحة الاعظام و الشائعة وهو مرض التهاب مفصل الركبة وطريقة علاجه. كما أن الدليل يحتوي على لغة بسيطة على الرغم من المصطلحات المتخصصة التي يحتويها، إضافة إلى القيمة العلمية و الثقافية للمعلومات. وهو مخصص بدرجة الأولى للأطباء المختصين في جراحة العظام والباحثين الراغبين في التعمق في مجال جراحة العظام.

### II-أسباب اختيار مدونة البحث

يعد تخصص جراحة العظام واحدا من أهم التخصصات في مجال الطب، وعرف هذا الأخير تطورا ملحوظا في التقنيات وطرق العلاج المستخدمة مما جعله غنيا بمصطلحات علمية طبية. وهذا ما دفع بنا إلى اختيار هذه المدونة لتكون نموذجا لدراستنا. يضاف إلى ذلك رغبتنا في زيادة وتيرة الترجمة الطبية مما يجعل الحصول على المعلومات بلغتنا الأم سهل المنال وبالأخص في ظل الثروة العلمية التي يشهدها العالم وحاليا والمتزامنة مع حاجة العرب الماسة إليها.

### III-ترجمة المدونة:



## أساسيات أرثوأنفوا

## التهاب مفصل الركبة

## ما هو التهاب مفصل الركبة؟

الفصال العظمي هو أكثر أنواع التهاب مفاصل الركبة شيوعاً.

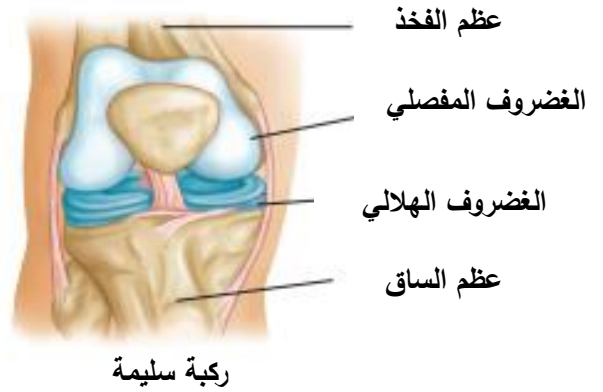
تتحني و تستقيم الركبة السليمة بسهولة بسبب نسيج زلق ناعم يسمى الغضروف المفصلي. تغطي هذه المادة نهاية عظام الساق التي تشكل ركبتك و تحميها و تسودها.

تعمل قطعتان من الغضروف الهلالي، بين العظام، على شكل "C" بمثابة ممتصات للصدمات لتخفيف مفصل الركبة. يتسبب التهاب مفصل الركبة في تآكل الغضروف.

**كيف يحدث:** يحدث الفصال العظمي بمرور الوقت. عندما يتلاشى الغضروف، يصبح مهترئ و خشناً. تحريك العظام على طول هذا السطح المكشوف أمر مؤلم.

إذا تآكل الغضروف كلياً، فقد يؤدي ذلك إلى فرك العظم على العظم. ليتم تعويض الغضروف التالف، قد تبدأ العظام المتضررة في النمو إلى الخارج و تشكيل نتوءات مؤلمة.

**الأعراض:** يعد الألم و التصلب من أكثر الأعراض شيوعاً لالتهاب مفاصل الركبة. تكون الأعراض أسوأ في الصباح أو بعد فترة من النشاط.



التهاب مفصل الركبة

يعد التهاب الفصال العظمي أو ما يعرف باسم التهاب المفاصل أو خشونة المفاصل مشكلة شائعة لدى العديد من الأشخاص بعد بلوغهم منتصف العمر.

يعد التهاب المفاصل سبباً رئيسياً للإعاقة في الولايات المتحدة. يتطور ببطء و يتفاقم الألم بمرور الوقت، على الرغم من عدم وجود علاج لالتهاب الفصال العظمي، هناك العديد من الخيارات المتاحة. باستخدامها، يستطيع الأشخاص المصابين بالتهاب الفصال العظمي السيطرة على الألم، البقاء نشطين و عيش حياة أفضل.

## هل من الأفضل أن يتم التشخيص مبكرا ؟

و بما أن الفصال العظمي يتفاقم مع مرور الوقت، فكلما بدأت بالعلاج مبكرا كان ذلك أفضل.

يمكن للطبيب أن يطلب صورة بأشعة السينية بعد مناقشة أعراضك و التاريخ الطبي من أجل تأكيد إصابتك بالفصال العظمي. صورة الأشعة السينية تبين ما إذا كان الغضروف التالف تسبب في تقلص مساحة مشتركة بين عظمي الساق.

### عظم الفخذ



### عظم الساق

## المساحة العادية المشتركة بين عظم الفخذ و عظم الساق



## تقلص المساحة العادية المشتركة بين تلف الغضروف و نتوءات العظام

## ما هي أسباب التهاب مفصل الركبة ؟

تسبب العديد من العوامل زيادة خطر اصابتك بالفصال العظمي.

**السن:** تنخفض قدرة الغضروف على الشفاء مع تقدمنا في العمر. عادة ما يصيب الفصال العظمي الأشخاص في منتصف العمر و كبار السن.

**الوراثة:** تم ربط بعض الجينات بالفصال العظمي. السمات الموروثة مثل متقوس الساقين، ركبة روجاء ، أو مفصل مزدوج، يمكن أن يعرضك أيضا لخطر أكبر للإصابة بالمرض.

**الوزن:** كلما زاد وزنك، كلما زاد الضغط الذي تضعه على مفاصل ركبتك.

**الإصابة:** إصابة سابقة في الركبة مثل إصابة رياضية يمكن أن تؤدي إلى الفصال العظمي في فترة قادمة من الحياة.

**الإفراط:** الأشخاص ذو المهن التي تعتمد على الركوع المتكرر أو القرفصاء ، أو رفع الأثقال و المشي معرضون لإصابات الإجهاد المتكررة في الركبة. و هذا ما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالفصال العظمي.

**أمراض أخرى:** إذا كنت تعاني من مشاكل أخرى في ركبتك مثل النقرس، عدوى الركبة أو مرض لايم فإن خطر الإصابة بمرض فصال العظمي يزيد.

### غضروف متضرر

### نتوءات العظام



## ما هي العلاجات الشائعة؟

المكملات الغذائية: أفاد بعض الناس أن المكملات الغذائية التي لا تستلزم وصفة طبية مثل الجلوكوزامين و كبريتات الكوندرويتين تؤدي إلى تخفيف الآلام. تحدث إلى طبيبك قبل استخدام المكملات الغذائية.

حقن الستيرويد: الكورتيزون دواء قوي مضاد للالتهابات يتم حقنه مباشرة في مفصل ركبتك.

التقوية للزجة: العلاج بالحقن يمكن أن خيارا للمرضى عندما لا تستجيب أعراض التهابات المفاصل لديهم للعلاجات غير الجراحية الأخرى.

**الجراحة:** قد يفكر طبيبك في الجراحة إذا تفاقم ألمك و أدى إلى إعاقة.

**تنظير المفصل:** يمكن استخدام هذه العملية لإزالة قطع الغضروف الممزقة و الفضفاضة، أو تنعيم مناطق الغضروف التالفة. كلما كان التهاب المفاصل لديك متقدما أكثر كلما كان تنظير المفاصل أقل فعالية.

**قطع العظم:** يتم قطع العظام حول الركبة و إعادة تنظيمها لتخفيف الضغط عن الجانب المصاب من الركبة.

**استبدال المفصل:** يمكن أن يكون استبدال الركبة جزئيا أو كليا. تتم إزالة الأسطح التالفة لمفصل الركبة و استبدالها بأجزاء اصطناعية.

سيقوم طبيبك بوضع خطة علاج خاصة لتخفيف الآلام المفاصل و تيسبها.

**تغيرات في نمط الحياة:** إذا لم يؤثر الألم على روتينك اليومي، قد يوصي طبيبك بتغيرات في نمط الحياة لحماية مفصلك وتأخير تقدم المرض.

**التمرين:** إذا كنت تقوم بتمارين عالية التأثير بانتظام (الجري أو الرياضة التنافسية)، فإن التحول إلى الأنشطة منخفضة التأثير سيضع ضغطا أقل على ركبتك. المشي و ركوب الدرجات و السباحة خيارات جيدة منخفضة التأثير.

**فقدان الوزن:** إذا كنت تعاني من زيادة الوزن، فإن فقدان بضعة أرطال فقط يمكن أن تحدث فرقا كبيرا في مقدار الضغط الذي تضعه على مفصل الركبة. **العلاج الطبيعي:** يمكن أن تؤدي تمارين معينة إلى تحسين نطاق الحركة في ركبتك و تقوية عضلات ساقك التي تدعم المفصل.

**الأدوية:** إذا كان ألمك يؤثر على روتينك اليومي، أو لم يخف بالطرق الأولية، فقد يقترح طبيبك الأدوية. **الأسيتامينوفين:** غالبا ما يتم تخفيف الألم الخفيف باستخدام الأسيتامينوفين.

أدوية غير ستيرويدية: مضادة للالتهابات. تقلل الأدوية مثل الأسبيرين و الإيبوبروفين من الألم و التورم.



## التعايش مع فصال العظام

معرفة اصابتك بالفصال العظمي قد يكون أمرا محبطا. يمكن أن تساعدك مختلف العلاجات و يوجد العديد من الأشياء التي يمكنك القيام بها لتقليل تأثير التهاب المفاصل على حياتك.

**تحدث إلى طبيبك:** اذا تفاقت الأعراض أو كنت تواجه صعوبة في التكيف، يمكن لطبيبك مراجعة خطة علاجك.

**استشر معالجا فيزيائيا:** سيعلمك المعالج الفيزيائي تمارين لتحسين قوتك و مرونتك. يمكن للمعالج أيضا مساعدتك في إيجاد طرق جديدة للقيام بالأنشطة اليومية. يمكن للتغيرات البسيطة، مثل استخدام أداة لالتقاط الأشياء المنخفضة، أن تحدث فرقا كبيرا في تخفيض آلام المفاصل. قد يقترح معالجك معدات مساعدة للحمام، مثل مقعد استحمام و مقعد

مرحاض مرتفع و الدرايزين.

**احصل على قسط من كبير من الراحة:** يمكن أن يجعلك الفصال العظمي أكثر تعباً، و قد تزداد أعراض التهاب المفاصل عندما تشعر بالإرهاق. حاول الحصول على نوم كامل أثناء الليل، و أخذ قيلولات قصيرة خلال النهار إذا كنت بحاجة إلى ذلك.

**ناقش الطب البديل مع طبيبك:** يبدو أن بعض العلاجات البديلة قد تساعد في علاج آلام التهاب المفاصل. تحدث مع طبيبك قبل تجربة أي علاجات بديلة. يمكن أن تتداخل مع خطة العلاج الخاصة بك.

### لمزيد من المعلومات

لمزيد من المعلومات من المعلومات حول مرض الفصال العظمي، قم بزيارة OrthoInfo على [www.orthoinfo.org](http://www.orthoinfo.org)

OrthoInfo هو الموقع الإلكتروني لتعليم المرضى التابع للأكاديمية لجراحي العظام (أ.أ.ج.ع)، و هو مصدر موثوق للمعلومات حول الحالات الهيكلية و العظمية . يتم تطوير مقالاتنا من قبا جراحي العظام، و توفر معلومات مفصلة حول مجموعة واسعة من الاصابات و الأمراض، بالإضافة إلى خيارات العلاج و مواضيع الوقاية.

لا تؤيد أ.أ.ج.ع أي علاجات أو اجراءات أو منتجات أو أطباء مشار اليهم هنا. يتم توفير هذه المعلومات كخدمة و ليس المقصود منها أن تكون بمثابة نصيحة طبية. يجب على أي شخص يسعى للحصول على نصيحة أو مساعدة محددة في مجال العظام أن يستشير جراح العظام الخاص به.

الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام 2019

## IV-منهجية التحليل

لا يمكن البحث في أي مجال والتعمق في اختصاص معين و التميز فيه دون اللجوء إلى الترجمة من أجل فهم لغة الاختصاص و هذا يشمل لغة الطب. و كما سبق و ذكرنا فإن الترجمة الطبية لا تخلو من صعوبات أثناء البحث عن مكافئ لغوي و دلالي لكلمة في لغة الترجمة (اللغة الهدف)، و هذا ما سنتطرق إليه خلال هذه الدراسة. سندرس في هذا البحث جملة من المصطلحات بحيث سنقوم بتحليل ترجمة خمسة عشر مصطلحا من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، المأخوذة من مدونتنا المتمثلة في دليل « Knee Osteoarthritis » الذي قمنا بترجمته و عليه، نتبع الخطوات الآتية:

أولا: سنتعرف من خلال دراستنا هذه على المصطلح في سياقه ثم نقدم مفهوم المصطلح الإنجليزي وفقا لمعاجم أحادية اللغة (إنجليزي-إنجليزي) .

ثانيا: سنبحث عن المكافئ الذي يقابله في الملغة العربية استعانةً بالمعاجم ثنائية اللغة (إنجليزي-عربي) حسب سياقه في اللغة الأصلية وبعدها نُحلل المصطلح العربي الذي اقترناه مع تتبّع نقاط الاختلاف والتوافق بين المصطلح وترجمته مفن حيث المعنى والشكل.

ثالثا: سنحدد منهج وأسلوب الترجمة قصد معرفة درجة التكافؤ في ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام.

لقد اعتمدنا في ترجمة مدونتنا التي تحتوي مصطلحات شائعة و مهمة في مجال طب جراحة العظام على منهجية موريس رولو مع تطبيق الأسلوبية المقارنة لفيني و دارلني، كما استندنا على آليات توليد المصطلح الطبي و فيما يلي تحليل بعض المصطلحات حسب مختلف الأساليب و منهجية الترجمة المذكورة أعلاه كالتالي :

V- نماذج تطبيقية عن ترجمة بعض المصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية إلى العربية استنادا

إلى منهجية موريس رولو والأسلوبية المقارنة لفيني و دارلني

#### ▪ النموذج الأول: المصطلح Arthritis

"The more advanced your **arthritis** is, the less effective athroscopy will be."  
(p,03)

كلما كان التهاب المفاصل لديك متقدما أكثر كان تنظير المفاصل أقل فعالية. (ترجمتنا)

استنادا على منهجية ترجمة النص الطبي لموريس رولو التي ذكرناها في الفصل النظري، توصلنا إلى الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بالمصطلح **Arthritis** بعد مرحلة القراءة و فهم المصطلح في سياقه و ثم انتقلنا إلى المرحلة الثانية من المنهجية التي هي البحث عن البنية الوسطية التي تمكن من في اكتشاف مفهوم المصطلحات في اللغة المصدر:

"A serious condition in which a person's joints (the places where two bones connected) become painful, swollen, and stiff."

(<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/arthritis> )

تاريخ الزيارة: 2023/09/17

حالة خطيرة أين تصبح مفاصل الشخص في الأماكن التي تتصل بها عظمتان، مؤلمة ومتورمة ومتصلبة.  
(ترجمتنا)

ثم أخذنا بفك تشفير المصطلح، فلفظة "artho" و هي من أصل يوناني و يرمز إلى "المفصل" و "itis" التي تعني "التهاب".

كتعريف للمصطلح في اللغة الهدف نجد:

"التهاب المفاصل مصطلح عام يشير إلى الحالات التي تؤثر في المفاصل، أو الأنسجة حول المفصل.

(<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/OrthopedicDiseases/Pages/003>) تاريخ الزيارة: 2023/09/17 على الساعة 18:50

الطريقة المتبعة في وضع المصطلح هي الترجمة بالنسخ التعبيري حيث أن السابقة "artho" تعني "مفصل" و قابلت اللاحقة "itis" لفظة "التهاب". و لقد أضيفت صيغة الجمع و ذلك لتعدد المفاصل المصابة بهذا النوع من الالتهاب.

Artho ← مفصل

Arthritis = التهاب المفاصل

Itis ← التهاب

#### ▪ النموذج الثاني: مصطلح Arthroscopy

"Arthroscopy : This procedure can be used to remove torn and loose cartilage pieces, or smooth out areas of worn cartilage."(p,03)

"تنظير المفصل: يمكن استخدام هذه العملية لإزالة قطع الغضروف الممزقة و الفضفاضة، أو تعميم مناطق الغضروف التالفة." (ترجمتنا)

ويأتي مفهوم هذا المصطلح حسب المعجم الإلكتروني على الشكل التالي:

A minimally invasive surgical procedure involving visual examination of the interior of a joint with an arthroscopy to diagnose or treat various conditions or injuries of a joint and especially to repair or remove damaged or diseased tissue or bone. (<https://www.merriam-webster.com/dictionary/arthroscopy> تاريخ الزيارة: 28.07.2023 على الساعة 01:30)

"إجراء جراحي بسيط يتضمن الفحص البصري للجزء الداخلي من المفصل باستخدام منظار المفصل لتشخيص أو علاج الحالات أو إصابات المفصل المختلفة و خاصة لإصلاح أو إزالة الأنسجة أو العظام التالفة أو المريضة." (ترجمتنا)

مع فك تشفير المصطلح وجدنا أنه يتكون من لفظين "arthro" (مفصل) و "Scopy" (ينظر) كما أن المصطلح يعني حرفيا "النظر داخل المفصل".

و يأتي كمقابل لها في اللغة الهدف مصطلح "تنظير المفصل"، الذي يعرف كالتالي:

" هو إجراء جراحي يتم من خلاله فحص البنية أو التراكيب الداخلية للمفصل لتشخيص أو معالجة أي مشكلة في المفصل باستخدام أداة رفيعة تشبه الأنبوب يطلق عليها اسم منظار المفصل." الطريقة المتبعة هي الترجمة بالنسخ ، فقد ترجمت كل من السابقة و اللاحقة ترجمة حرفية.

Arthro ← مفصل (اسم)

Arthroscopy=تنظير المفصل

Scopy ← تنظير (اسم)

#### ▪ النموذج الثالث: مصطلح Articular cartilage

بعد تخطي المرحلة الأولى و فهم السياق الذي ورد فيه المصطلح "Articular cartilage" ، انتقلنا إلى مرحلة البحث عن البنية الوسطية، و توصلنا إلى الإلمام بمفهوم المصطلح في اللغة المصدر على النحو الآتي:

Articular cartilage is a thin layer of specialized connective tissue with unique viscoelastic properties.

(تاريخ الزيارة: 2023/09/17 <http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articales>)

"الغضروف المفصلي هو طبقة رقيقة من الأنسجة الضامة المتخصصة ذات خواص لزجة فريدة" (ترجمتنا)

و بعد ذلك انتقلنا إلى فك تشفير المصطلح المتكون من الصفة "Articular" و الاسم

"Cartilage" واكتشاف المصطلحات المكافئة لهما في اللغة الهدف لنتحصل على مصطلح "مفصلي"

مقابل ل "Articular" ، فعرفه المعجم الإلكتروني:

مفصلي (مفرد):" اسم منسوب إلى مفصل. و عرف الموقع الإلكتروني " الطبي " مصطلح "مفصل" أنه "مكان التقاء نهايتي عظمتين، و يقوم المفصل بربط و تثبيت هذه العظام ببعضها و يسمح لها بالحركة."

(تاريخ الزيارة: 2023/09/25 على الساعة 16:40 <https://altibbi.com>)

مع دمج المصطلحين معا تحصلنا على "غضروف مفصلي" كمقابل " **Articular cartilage** ".

أما تعريفه في اللغة الهدف كالاتي:

"غضروف يغطي السطوح المفصالية في المفاصل الزليلية، و يبني من قسم عميق يلتصق بالصفائح العظيمة المجاورة، و هو غالبا ما يكون من نوع الغضاريف الزجاجية.

(تاريخ الزيارة: 2023/09/ 25 على الساعة 00:23 <https://altibbi.com>)

الطريقة المعتمدة في وضع المصطلح هي الترجمة الحرفية.

#### ❖ النموذج الرابع: مصطلح **Bone spurs**

ورد تعريف المصطلح " **Bone spurs** " في الموقع الإلكتروني كالاتي :

Bone spurs are smooth, bony growths that form over a long period of time. They are a growth of normal bone that tends to occur as we age.

(تاريخ الزيارة: 2023/08/225 على الساعة 11:50 <https://www.cedars-sinai.org/health-library/diseases-and-conditions/b/bone-spurs.html>)

"تؤوات العظام هي عبارة عن نمو عظمي ناعم يتشكل على مدى فترة طويلة من الزمن. و هي نمو للعظام الطبيعية التي تميل إلى الحدوث مع تقدمنا في السن." (ترجمتنا)

كما نلاحظ، فان مصطلح "**Bone spurs**" ورد في اللغة المصدر كلفظ مركب من كلمتين " **Bone** "

الذي يقابله في اللغة العربية "عظم" و تعريفه يأتي كالتالي:

"العظام هي الأعضاء الصلبة التي تكون الهيكل العظمي."

(تاريخ الزيارة: 2023/08/24 على الساعة 14:47 <http://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/diseases/OrthopedicDiseases>)

كما يتكون أيضا من "spurs" و يقابله في اللغة العربية مصطلح "التواء" الذي يأتي تعريفه على الشكل التالي:

"بروز أو نمو خارجي صغير الحجم غالبا في العظم".

(تاريخ الزيارة: 2023/08/24 على الساعة 11:30 <https://altibbi.com>)

أضيفت الكلمة الأولى "Bone" إلى الكلمة الثانية "spurs" لتصبح وحدة معجمية واحدة "Bone spurs" ذات مفهوم واحد و هذا ما يسمى "بالتركيب الاضافي" و يعرف المعجم الطبي "تواءات العظام" كالتالي: "كتل عظمية تنمو على عظام العمود الفقري أو المفاصل و غالبا ما تتشكل بالقرب من المفاصل المصابة بالفصال العظمي، و هي حالة تتسبب في ألم شديد و تصلب في المفاصل المصابة"

(تاريخ الزيارة: 2023/08/22 على الساعة 12:30 <https://altibbi.com>)

ورد المصطلح الانجليزي "Bone spurs" في كلمتين مركبتين تركيبيا اضافيا فترجمنا هذا المصطلح إلى اللغة العربية "تواءات العظام" بالاستعانة بتقنية الترجمة الحرفية بالإبدال الاجباري حيث قمنا باستبدال الوظيفة التركيبية للكلمات دون الاخلال بالمعنى و هذا احتراما للطبيعة البنوية لكلا اللغتين.

#### ▪ النموذج الخامس: مصطلح Bowlegged

"Certain genes have been linked to osteoarthritis. Inherited traits, such as being bowlegged,..."(P,02)

تم ربط الجينات بالتهاب الفصال العظمي. السمات الموروثة، مثل تقوس الساقين... (ترجمتنا)

بعد تخطي مرحلة القراءة الأولى و فهم السياق الذي ورد فيه مصطلح "bowlegged" ، انتقلنا إلى

البحث عن البنية الوسطية لهذا المصطلح، فورد تعريفه في المعجم الإلكتروني "Oxford languages"

كالآتي:

"Having legs that curve outwards at the kne."

تاريخ /2023/08/ الساعة 11:15 (<https://languages.oup.com/google-dictionary-en/>)  
(الزيارة: 25)

"امتلاك سيقان تتحني للخارج عند الركبة." (ترجمتنا)

لقد جاء مصطلح "bowlegged" في كلمة واحدة تحتوي على سابقة "bow" و التي تعني قوس و جذر "leg" التي تشير إلى الساق، كما أضيفت اللاحقة "ed" لتشكيل الصفة وإذا جمعنا بينهم نحصل على معنى "متقوس الساقين".

و كتعريف له في موقع "ويب طب": "هي مشكلة تحدث بسبب تشوه في نمو العظام مما ينتج عنه تباعد بين الركبتين و كاحل الساق عند وضعية الوقوف باستقامة و ظهور الساقين بشكل مقوس عند المشي أيضا".

(تاريخ الزيارة: 2023/08/25 على الساعة 17:28 (<https://www.webteb.com/articles/>)

اعتمدنا في ترجمة هذا المصطلح على أسلوب الترجمة بالإبدال الاختياري، حيث قمنا باستبدال المصطلح "Bowlegged" الذي هو صفة بالمقابل العربي "متقوس الساقين" الذي يعتبر اسما مركبا من جزأين.

#### ▪ النموذج السادس: مصطلح Femur

المصطلح ذكر في الرسم التخطيطي في الصفحة الأولى.

بعد مرحلة القراءة و فهم السياق، انتقانا إلى البحث عن البنية الوسطية لمصطلح "Femur" فوجدنا أن هذا اللفظ مستعار من اللغة اللاتينية "فيمر" الذي يعني "فخذ" أو "عظم الفخذ". و يعرف قاموس "Cambridge doctionary" في طبعته الإلكترونية مصطلح "Femur" كما يلي:

The long bone in the upper part of the leg.

على الساعة 00:58 (<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/femur>)

(تاريخ الزيارة: 2023/08/19)

"العظمة الطويلة في الجزء العلوي للساق." (ترجمتنا)

و بعدها ننقل لإيجاد المصطلح المكافئ في اللغة الهدف للفظ الإنجليزي و هو "عظم الفخذ" ، الذي يعرفه موقع "الطبي" كالاتي:

"عظم الفخذ هو أطول عظام الهيكل العظمي، و يكون أكثر من 25 % من طول الانسان. يتكون من نهاية علوية، و جدل و نهاية سفلية."

(تاريخ الزيارة: 2023/08/19 على الساعة 11:26 <https://altibbi.com>)

و قد اعتمدنا على أسلوب الترجمة بالتكافؤ.

#### ▪ النموذج السابع: مصطلح Gout

"If you have had other problems with your knee, such as gout, knee infection, or lyme disease your risk for osteoarthritis increases."(p,02)9

"إذا كنت تعاني من مشاكل أخرى في ركبتيك، مثل النقرس، عدوى الركبة، أو مرض لايم، فإن خطر الإصابة بمرض فصال العظام يزيد." (ترجمتنا)

استنادا إلى منهجية ترجمة النص الطبي لموريس رولو التي ذكرناها في الفصل النظري، توصلنا إلى الالمام بالمفاهيم المتعلقة بالمصطلح "Gout" بعد مرحلة القراءة وفهم المصطلح في سياقه و ثم انتقلنا إلى مرحلة الثانية من المنهجية التي هي البنية الوسطية التي تكمن في اكتشاف مفهوم المصطلحات في اللغة المصدر حيث أتى تعريفه كالتالي:

"Gout is painful form of arthritis. When your body has extra uric acid, sharp crystals can form in your joints( usually your big toe)."

على الساعة 15:20 <https://my.clevelandclinic.org/health/diseases/4755-gout> (تاريخ الزيارة: 2023/08/243)

"النقرس هو شكل مؤلم من التهاب المفاصل. عندما يكون لدى جسمك كمية إضافية من حمض اليوريك، يمكن أن تتشكل بلورات حادة في مفاصلك (عادة في أصبع قدمك الكبير)." (ترجمتنا)

وبعد ذلك انتقلنا إلى اكتشاف المصطلح المكافئ له في اللغة العربية، إذ يقابل المصطلح "Gout" في اللغة الهدف " النقرس"، الذي جاء مفهومه في المعجم الأحادي اللغة في طبعته الإلكترونية "المعاني" حسب الآتي:

"مرض مؤلم يحدث في مفاصل القدم و في ابهامها أكثر، و يسمى داء الملوك، و أعراضه أن يتورم ابهام القدم مسببا ألما شديدا."

(تاريخ الزيارة: 2023/08/24 على الساعة 21:59 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>)  
و قد اعتمدنا على أسلوب الترجمة بالتكافؤ لكون معنى مصطلح " النقرس" يوافق إلى حد كبير معنى المصطلح "Gout".

#### ▪ النموذج الثامن: المصطلح Joint replacement

"استبدال المفصل: يمكن أن يكون استبدال الركبة جزئيا أو كليا." (ترجمتنا)

"Joint replacement :A knee replacement can be partial ortotal." (p,3)

"جراحة المفاصل، و التي تسمى أيضا استبدال المفاصل، هي عملية جراحية لاستبدال المفصل المتضرر بمفصل اصطناعي ( مصنوع من المعدن أو السيراميك أو البلاستيك). (ترجمتنا)

"Arthroplasty , also called joint replacement, is surgery to replace a demaged joint with an artificial joint (made of metal, ceramic or plastic)."

(تاريخ الزيارة: 2023/09/ 17 على الساعة 18:58 <https://my.clevelandclinic.org/health/treatments/21649-arthroplasty-joiny-replacement>)

لفك التفسير قسمنا المصطلح إلى "Joint" ما يعني "مفصل" و الفعل "replace" الذي يشير إلى "التبديل" و أضيفت اللاحقة "ment" ليتكون الاسم "replacement" و يعني "الاستبدال". أضيفت الكلمة "Joint" إلى "replacement" لتتكون الوحدة المعجمية " Joint replacement" ذات مفهوم واحد و ما يقابلها في اللغة الهدف هو "استبدال المفصل".

و جاء في تعريفه أنه: "اجراء جراحي تتضمن استبدال الأجزاء التالفة من المفصل بأخرى صناعية مكونة من المعدن، البلاستيك و البولي إيثيلين."

(تاريخ الزيارة: 2023/09/19 على الساعة 23:59 <https://tebcan.com/ar/Egypt/mt>)

وقد اعتمدنا على تقنية الترجمة بالترجمة الحرفية في ترجمة المصطلح "Joint replacement" إلى اللغة العربية "استبدال المفصل":

Joint(noun) ← مفصل (اسم)

Joint rplacement = استبدال المفصل

replacement (noun) ← استبدال(اسم)

▪ النموذج التاسع: مصطلح Knock-Kneed

لفهم البنية الوسطية، بحثنا عن مفهوم المصطلح في المعجم الإلكتروني "The Britannica dictionary":

"Having legs that curve inward at the knees."

(تاريخ الزيارة: 2023/08/25 على الساعة 17:11 <https://www.britannica.com/dictionary/>)

"امتلاك سيقان تنحني للداخل عند الركب." (ترجمتا)

كفك لشفير المصطلح "Knock-kneed"، أخذنا الاسم "Knock" و قمنا بالبحث عن مكافئ له فوجدنا تعريفه في المعجم الإلكتروني "المعاني" كالاتي: "خبط، خبطة، دق، دقة، دقق، ضجة، ضرب، طرق، طرقة، قرع، قرعة، نقرة، نقف، نكسة."

تاريخ /2023/09/ على الساعة 19:32 <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/knock> (الزيارة: 18)

و الصفة "Knead" تدل على الركبة . وعند البحث عن مقابل هذا المصطلح في اللغة الهدف وجدنا "ركبة روحاء"، و "روحاء" في معجم "المعاني" تعني:

روح الشيء: اتسع.

(تاريخ الزيارة: 2023/09/18 على الساعة 19:54 <https://www.almaany.com/ar/dict,ar-ar>)

اذن "روحاء" تأتي كمؤنث للفظة روح الذي يدل على الاتساع، و هذا أقرب لمعنى "" في اللغة المصدر و التي يقصد بها انحناء و توسع مفصل الركبة للخارج.

أما مفهومه في الموقع الطبي "ويب طب" جاء على الشكل التالي:

"إذا كانت هناك فجوة كبيرة بين أقدام الشخص عندما يقف ضامًا الركبتين معا فهذا يعني أنه يعاني من الركبة الروحاء."

(تاريخ الزيارة: 2023/09/18 على الساعة 22:25 <https://altibbi.com/>)

أسلوب الترجمة المعتم هو النسخ.

#### ▪ النموذج العاشر: مصطلح Meniscus

جاء مصطلح "Meniscus" من اللغة اليونانية فاللاتينية المعاصرة و ذكر تعريف في المعجم الإلكتروني "Cambridge dictionary" كالتالي:

"A curved piece of cartilage inside a joint place (where two bones are connected ) of the body such as the knee."

"قطعة غضروفية منحنية داخل المفصل (مكان اتصال عظمتين) من الجسم مثل الركبة." (ترجمتنا)

تم اختيار لفظة "الغضروف الهلالي" كمقابل للمصطلح "Meniscus"، و تم تعريفه في لغة الضاد أنه:

" الغضروف الهلالي هو غضروف مطاطي صلب على شكل حرف ""وظيفته امتصاص الصدمات بين عظمة الساق و عظمة الفخذ."

(تاريخ الزيارة: 2023/08/22 على الساعة 11:35 <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/torn-meniscus/symptoms-causes/syc-20354818>)

و بالتالي فان الاسلوب المعتمد في ترجمة مصطلح "Meniscus" إلى اللغة العربية "الغضروف الهلالي" هو التكافؤ.

▪ النموذج الحادي عشر: مصطلح "Osteoarthritis"

"Osteoarthritis is the most common type of knee arthritis."(p ; 01)

"الفصال العظمي هو أكثر أنواع التهاب مفاصل الركبة شيوعا."(ترجمتنا)

أتى مفهوم مصطلح "Osteoarthritis" في اللغة المصدر في موقع طبي كآلاتي:

"Osteoarthritis is a degenerative joint disease that involves the degradation of joints, articular cartilage, and subchondral bone as a result of mechanical stress on the area."

على <https://www.news-medical.net/health?What-is-Osteoarthritis.aspx>

(تاريخ الزيارة: 2023/08/18 الساعة 15:30)

"الفصال العظمي هو مرض تنكسي يصيب المفاصل و يشمل تدهور المفاصل، الغضروف المفصلي، و

العظم تحت الغضروف نتيجة الضغط الميكانيكي على المنطقة."(ترجمتنا)

لهدف ايجاد المصطلحات المكافئة لمصطلح "Osteoarthritis" ، لجأنا إلى فك تشفيره بحيث

أنا نقلنا الجذر "Osteo" إلى "عظم" و "Arthro" إلى "فصال" المشتق من لفظة "مفصل" ، بالإضافة

للالحقة "Itis" التي تشير إلى الالتهاب.

نلاحظ أن لفظة التهاب وجدت ضمناً في مصطلح "الفصال العظمي" ،حيث أن هذا الداء ذات طبيعة

التهابية فهو معروف بأنه يدمر الغضروف المتواجد بين نهايات العظام فتحتك العظام ببعضها مما يسبب

التهاب.

يقابل المصطلح الأجنبي "Osteoarthritis" في اللغة العربية لفظ "الفصال العظمي" الذي يأتي تعريفه

كالتالي:

"الفصال العظمي هو أكثر أنواع التهاب المفاصل انتشاراً، و هو مرض مزمن يصيب المفاصل نتيجة

تآكل و ضعف الغضاريف التي تحمي المفاصل مما يؤدي إلى احتكاكها ببعضها البعض."

أما أسلوب الترجمة المعتمد فهو الترجمة الحرفية.

### ▪ النموذج الثاني عشر: مصطلح "Osteotomy"

"Osteotomy : the bones around the knee are cut and realigned to take pressure off of the affected side of the knee joint."(p ; 03)

"قطع العظم: يتم قطع العظام حول الركبة و إعادة تنظيمها لتخفيف الضغط عن الجانب المصاب من الركبة."(ترجمتنا)

أتى تعريف هذا المصطلح في اللغة الإنجليزية، كالاتي:

Osteotomy is a surgical procedure that involves cutting bone (and sometimes adding bone tissue) to reshape or realigning your bones.

تاريخ /2023/08/ على الساعة 01:46 (<https://my.clevelandclinic.org/health/articles/> الزيارة: 27)

"قطع العظم هو إجراء جراحي يتضمن قطع العظام ( وأحيانا إضافة أنسجة عظمية ) لإعادة تشكيل العظام أو إعادة تنظيمها."(ترجمتنا)

وكمرحلة ثانية فكنا نشير المصطلح إلى "Osteon" الذي يقابله لفظ "عظم" في اللغة الهدف و "Tome" الذي يقابله لفظ "قطع".

كمقابل لمصطلح "Osteotomy" في اللغة العربية وجدنا "قطع العظم" و مفهومها على النحو الآتي:

" قطع العظم هي أي عملية جراحية تقطع أو تعيد تشكيل العظم و يلجأ إلى هذا النوع من الجراحة لإجراءات المفصل التالف، أو لتقصير أو تطويل العظام المشوهة .

(تاريخ الزيارة: 2023/08/27 على الساعة 01:55 (<https://altibbi.com/>)

أما بالنسبة للأسلوب المستخدم في هذه الترجمة فهو الترجمة الحرفية

### النموذج الثالث عشر: مصطلح "Physical therapist"

"Consult a physical therapist." (p ; 04)

"استشر معالج فيزيائي." (ترجمتنا)

بعد تخطي مرحلة القراءة الأولى و فهم السياق الذي ورد فيه مصطلح "Physical therapist" ،  
انتقلنا إلى البحث عن البنية الوسطية لهذا المصطلح، فورد تعريفه في المعجم الإلكتروني " Cleveland  
clinic" كالآتي:

"A physical therapist is a healthcare provider who helps you improve how your body performs physical movements. The will help you manage symptoms like pain, stiffness and discomfort that make it hard to move.

على <http://my.clevelandclinic.org/health/articles/24625-physical-therapist>  
(تاريخ الزيارة: 2023/08/22 الساعة 12:15

"المعالج الفيزيائي هو مقدم رعاية صحية يساعدك على تحسين كيفية قيام جسمك بالحركات البدنية.  
سيساعدك في التعامل مع الاعراض كالآلام، التصلب و عدم الارتياح الذي يجعل الحركة  
صعبة. (ترجمتنا)

لإيجاد المصطلحات المناسبة للمصطلح "Physical therapist" في اللغة الهدف، لجأنا إلى فك هذه  
اللفظة المركبة من كلمتين، "Physical" و الذي يقابله في اللغة العربية و فقا لمعجم "المعاني" كل من:  
"بدني، جسدي، جسدي، جسمي، طبيعي، فيزيائي، مادي، محسوس، ملموس.

و بعد الفحص الدقيق وجدنا أن المصطلح الأكثر تناسبا لمفهوم اللفظة هو:

فيزيائي: اسم منسوب إلى فيزياء. و مفهوم مصطلح "فيزياء" هو " العلم الذي يهتم بدراسة حركة المادة و  
طاقاتها بكافة أشكال الطاقة سواء كانت ضوء أو اشعاع، كهرياء أو غيرها.

(تاريخ الزيارة: 2023/08/22 على الساعة 14:11 <https://ujeeb.com>)

أما بالنسبة للجزء الثاني من هذا المصطلح المركب "Therapist" الذي يعني "معالج" . وقد أضيفت  
الكلمة "Pysical" إلى "Therapist" لتتكون الوحدة المعجمية "Physical therapist" ذات  
مفهوم واحد و ما يقابلها في اللغة الهدف هو "معالج فيزيائي".

وقد اعتمدنا على تقنية الترجمة بالنسخ في ترجمة المصطلح "Physical therapist" إلى اللغة العربية "معالج فيزيائي".

#### ▪ النموذج الرابع عشر: مصطلح "Splints"

"Assistive devices, like braces, splints, or shoes inserts, can also help reduce stress on your joint."(p ;03)

"بإمكان الأجهزة المساعدة، مثل الدعامة أو الجبائر أو حشوات الأحذية، المساعدة أيضا في تقليل الضغط على مفصلك." (ترجمتنا)

باعتمادنا مرحلة الفهم كمرحلة أولى انتقلنا إلى المرحلة الثانية و هي التعرف على المصطلح في اللغة المصدر، ف جاء تعريفه في المعجم الالكتروني "Cambridge dictionary" على النحو التالي:

"A flat piece of material that does not bend, used to support a broken bone and to keep it in one position."

على الساعة 00:17 (<http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/splint>)  
(تاريخ الزيارة: 2023/08/27)

"قطعة مسطحة من مادة غير قابلة للثني، تستخدم لدعم عظم مكسور و إبقائه في وضع واحد." (ترجمتنا)  
عندما بحثنا في اللغة الهدف عن المكافئ لمصطلح "Splints" و جدنا لفظ "جبيرة"، الذي عرفه معجم "المعارف" أنه "ما يشد على العظم المكسور من خشب و جبس و نحوهما من الجبائر."

(تاريخ الزيارة: 2023/08/27 على الساعة 00:53 (<http://www.almaany.com/ar/dic/ar-ar/>)

تم اختيار الترجمة بالتكافؤ كأسلوب لترجمة مصطلح "" من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية "جبائر" .

#### ▪ النموذج الخامس عشر: مصطلح "Tibia"

المصطلح ذكر في الرسم التخطيطي في الصفحة الأولى.

بعد مرحلة القراءة توصلنا إلى فهم معنى المصطلح في سياقه ثم انتقلنا إلى البحث الوسطية في اللغة المصدر، فاستنتجنا التالي:

"Tibia is a Latin word meaning both shinbone and flute."

"تيبيا" كلمة لاتينية تعني ملا من عظم الساق و ناي.(ترجمتنا)

كما جاء مفهوم اللفظة في معجم طبي الكتروني أنها :

"The larger of the two bones of the lower leg or lower portion of the hind leg. Also called Shinebone ."

(تاريخ الزيارة :2023/08/20 على الساعة 10:12 <https://www.thefreedictionary.com/tibia>)

"أكبر عظمة من بين الاثنتين الموجودتين في أسفل الساق أو الجزء السفلي من الساق الخلفية. يطلق عليها أيضا عظم الساق."(ترجمتنا)

ثم انتقلنا للبحث عن مقابل هذا المصطلح في اللغة العربية فتوصلنا إلى "ظنبوب الساق" و "قصبه الساق". و من أجل فك تشفيره استعملنا معجم "الصحاح في اللغة" فعرفنا أن "الظنبوب" يعني العظم اليابس من قدم الساق. أما معجم "لسان العرب" فقد عرف لفظه "قصبه" على أنها: القصب: كل نبات ذي أنابيب، واحدها قصبه، و كل نبات كان ساقه أنابيب و كعوبا، فهو قصب.

نستنتج أن مصطلح "قصبه الساق" ماهي إلا تيمن بالناي الذي هو الاخر يطلق عليه "Tibia" باللاتينية. و بالتالي فإن كلتا اللفظتين "ظنبوب الساق" و "قصبه الساق" مناسبتين كمقابل لمصطلح "Tibia" و صحيحتين. أما أسلوب الترجمة المعتمد فهو الترجمة بالتكافؤ.

بعد ترجمة مدونتنا، انتقينا بعض المصطلحات و قمنا بتحليلها و ترجمتها وفقا للمنهجية المتبعة، حيث قمنا بمحاولة فهم المصطلح من خلال تقديم تعريف له في اللغة المصدر بعدها قدمنا تعريفا اخر لنفس المصطلح في اللغة الهدف، لمحاولة ايجاد مكافئ ثم تطرقنا بعد ذلك الى ذكر الطريقة المعتمدة في ترجمة المصطلح.

# الخاتمة

لقد سعينا من خلال بحثنا هذا إلى الوصول إلى ترجمة دقيقة و صائبة اعتمادا على منهجيات التحليل التي سبق و ذكرناها في الدراسة النظرية بالتفصيل، حيث حاولنا أن نتفادى التناقضات خلال الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

لقد سلطنا الضوء في دراستنا على خمسة عشر مصطلحا من مدونتنا المتمثلة في دليل " **Knee Osteoarthritis** ". الذي يتمحور حول معلومات مهمة في مجال طب جراحة العظام، تعتبر مرجع مهم للأطباء و المهتمين بهذا التخصص و يحتوي على مصطلحات شائعة في اللغة المصدر و التي قد يواجه المترجم صعوبات عديدة أثناء ترجمتها إلى اللغة الهدف. و حاولنا قدر المستطاع إبراز السياق الذي ورد فيه كل مصطلح و التعمق في ما وراء الكلمة في اللغة الإنجليزية لإيجاد المصطلح المكافئ في اللغة العربية.

و بعد عملية تحليل و ترجمة المدونة أين واجهنا صعوبات أهمها التعدد الاصطلاحي، حيث حاولنا تجاوزها مرتكزين على منهجية الأسلوبية المقارنة و منهجية موريس رولو، توصلنا إلى النتائج التالية:

- بالاعتماد على منهجية واضحة يمكن للمترجم تجاوز العقبات التي يواجهها أثناء الترجمة وذلك بفك تشفير المصطلحات بعد فهمها الجيد والبحث عن مكافئات الأصح.
- تعد منهجية موريس رولو المنهجية الأنجع لترجمة الدليل والنصوص الطبية، إلى جانب الأسلوبية المقارنة التي تسهل ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.
- ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام ليس بالأمر السهل فقد تواجه المترجم صعوبات في مختلف المستويات لكن البحث المعمق في المجال الطبي والتمكن في اللغة المصدر واللغة الهدف، يسهل عملية الترجمة.
- تتكوّن معظم مصطلحات طب جراحة العظام من سوابق ولواحق، وقد تُترجم إلى العربية بعد تقسيم اللفظ إلى أجزاء والحصول على مصطلحات مركّبة.

ونختم بحثنا بالتنويه الى أن مجال الترجمة الطبية مجال واسع، حيث نتمنى أن تكون دراستنا هذه

تمهيدا للطلاب والباحثين العلمين في مجال الطب والترجمة وبالأخص تخصص جراحة العظام الذي

يعرف اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة. و ذلك بهدف اثراء رصيد اللغوي و البحث عن مصطلحات تتعلق

بأمراض طب العظام و طريقة علاجها، ونقترح الموضوعين التاليين:

- دراسة مصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية الى العربية-Orthopaedic Surgery

أنموذجا.

- إشكالية ترجمة دليل طبي من الإنجليزية إلى العربية - Knee Conditioning Program

أنموذجا.

# قائمة المصادر والمراجع

I- المصادر

I-1- المدونة

« Knee Osteoarthritis », OrthroInfo Basics, American Academy of Orthopaedic Surgeons , 2019.

I-2- القواميس و المعاجم

- مرتضى الزبيدي (2011)، تاج العروس، دار صادر، بيروت.
- معجم مصطلحات جراحة العظام و التأهيل (2008)، مركز تعريب العلوم الصحية.
- علي بن محمد الجرجاني الشريف (1998)، معجم التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت.
- بن منظور (1988)، لسان العرب، مكتبة نور، دار المعارف.

II- المراجع

➤ باللغة العربية

- "الترجمة الطبية و أزمة المصطلحات في الوطن العربي"، مجلة المترجم، المجلد 19 ، العدد1، جوان 2019 - تاريخ النشر: 2019/11/30.
- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية (2005)، علم المصطلح لطلبة العموم المصطلحية والطبية، فاس، المملكة المغربية.
- -الحجازي محمود فهمي (1986)، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مجمع القاهرة، مصر .
- علي الجرجاني(1995)، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت.
- علي بوخاتم(2005)، مصطلحات النقد العربي السيميائي(الإشكالية الأصول و الامتداد)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا.
- الكفوي، أبي البقاء (1998)، الكليات ، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- محمد ضاري حمادي ، وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد3.

➤ وغلبيسي (2008)، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم الناشرين.

باللغة الفرنسية و الإنجليزية:

-ROULEAU, Maurice (1994), La traduction médicale, une approche méthodique, 2eme édition, Québec Brossard, linguath.

-Hoffman , Towards a theory of Lsp, Elements of Lsp Analysis, Fachsprache, vol 1, 1979 , P16.

-VINAY, Jean Paul & DARBELNET, Jean (1958), Stylistique comparée du français et de l'anglais, Paris, Didier.

-LERAT, Pierre (1995), Les langues spécialisées, Paris.

### III - الرسائل الجامعية:

- صبرينة، حورية (جويلية 2018)، ترجمة مصطلحات طب زراعة الأسنان من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية، مذكرة ماستر ، كلية الآداب و اللغات- قسم الترجمة- ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- مريم(2015/2014)، ترجمة المصطلح الطبي جراحة العظام و المفاصل ، مذكرة ماستر، قسم اللغات الأجنبية – جامعة الدكتور يحي فارس – المدينة-

### IV- المواقع الإلكترونية

- الساعة 1:32 , الزيارة تاريخ 14-07-2023 <https://www.dictionnaire.Cambridge.org>
- <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/arthritis>
- تاريخ الزيارة: 2023/09/17
- (<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/OrthopedicDiseases/Pages/003> تاريخ الزيارة: 2023 /09/17
- تاريخ <https://www.merriam-webster.com/dictionary/arthroscopy> الزيارة: 28.07.2023 على الساعة 01:30
- (<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articales> تاريخ الزيارة: 2023/09/17)

- (<https://altibbi.com> 00:23 الساعة 2023/09/ 25/ (تاريخ الزيارة
- (<http://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/diseases/OrthopedicDiseases> 14:47 الساعة 2023/08/24/ (تاريخ الزيارة
- (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> 21:59 الساعة 2023/08/ تاريخ (الزيارة: 24)
- (<https://my.clevelandclinic.org/health/treatments/21649-arthroplasty-joiny-replacement> 18:58 الساعة 2023/09/ 17/ (تاريخ الزيارة
- (<https://tebcan.com/ar/Egypt/mt> 23:59 الساعة 2023/09/19/ (تاريخ الزيارة
- (<https://www.britannica.com/dictionary/> 17:11 الساعة 2023/08/ تاريخ (الزيارة: 25)
- (<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/torn-meniscus/symptoms-causes/syc-20354818> 11:35 الساعة 2023/08/ تاريخ (الزيارة: 22)
- (<https://www.news-medical.net/health?What-is-Osteoarthritis.aspx> على (تاريخ الزيارة: 15:30 الساعة 2023/08/18)
- (<https://my.clevelandclinic.org/health/articles/> 01:46 الساعة 2023/08/27/ (تاريخ الزيارة
- (<hppt://my.clevelandclinic.org/health/articles/24625-physical-therapist> (تاريخ الزيارة: 12:15 الساعة 2023/08/22)
- (<https://www.thefreedictionary.com/tibia> 10:12 الساعة 2023/08/ تاريخ (الزيارة: 20)

# مسرد المصطلحات

English -Arabic Glossary

مسرد إنجليزي/عربي

<b>A</b>	
Acronym	النحت
Adaptation	التكيف
Arthritis	التهاب المفصل
Arthroscopy	تنظير المفصل
Articular cartilage	غضروف مفصلي
<b>B</b>	
Bones	العظام
Bones spurs	نتوءات العظام
Bowlegged	متقوس الساقين
<b>C</b>	
Calque	النسخ
Cartilage	الغضروف
Cartilage damage	غضروف تالف
Comparative stylistique	أسلوبية المقارنة
<b>D</b>	
Derivation	الاشتقاق
Double jointed	مفصل مزدوج
<b>F</b>	
Femur	عظم الفخذ
<b>G</b>	
Gout	التقرس
<b>H</b>	
Healthy knee	ركبة سليمة
<b>J</b>	
Joint pain	آلام المفاصل
Joint replacement	استبدال المفصل
<b>K</b>	
Knee infection	عدوى الركبة
Knee joint	مفصل الركبة
Knee replacement	استبدال الركبة
Knock-kneed	روحاء ركبة
<b>M</b>	
Meniscus	الغضروف الهلالي
Modulation	التحويل
<b>O</b>	
Osteoarthritis	الفصال العظمي
Osteotomy	قطع العظم
<b>P</b>	
Physical therapist	معالج فيزيائي

<b>S</b>	
Specialized language	اللغة المتخصصة
Splints	الجبائر
<b>T</b>	
Term	المصطلح
Tibia	عظم الساق
Troppe	المجاز

أ	
Knee replacement	استبدال الركبة
Joint replacement	استبدال مفصل
Comparative stylistique	أسلوبية المقارنة
Derivation	اشتقاق
Joint pain	آلام المفاصل
Arthritis	التهاب المفصل
ت	
Modulation	التحوير
Equivalence	التكافؤ
Adaptation	التكيف
Arthroscopy	تنظير المفصل
ج	
Splints	الجبائر
ر	
Healthy knee	ركبة سليمة
Knock-kneed	روحاء ركبة
ع	
Knee infection	عدوى الركبة
Bones	عظام
Tibia	عظم الساق
Femur	عظم الفخذ
غ	
Cartilage	الغضروف
Meniscus	الغضروف الهلالي
Cartilage damage	غضروف تالف
Articular cartilage	غضروف مفصلي
ف	

Osteoarthritis	الفصال العظمي
ق	
Osteotomy	قطع العظم
ل	
Specialized language	اللغة المتخصصة
م	
Bowlegged	متقوس الساقين
Troppe	المجاز
Term	المصطلح
Physical Therapist	معالج فيزيائي
Double jointed	مفصل مزدوج
ن	
Bones spurs	نتوءات العظام
Calque	النسخ
Acronym	النحت
Gout	النقرس

# الفهرس

شكر و تقدير

اهداء

5 ----- مقدمة

## الفصل الأول

### مصطلح طب جراحة العظام و ترجمته

المبحث الأول: المصطلح الطبي والترجمة

9	----- specialized language	1-1-I اللغة المتخصصة
10	----- Term	2-1-I تعريف المصطلح
11	-----	1-2-I المصطلح لغة
12	-----	2-2-I المصطلح اصطلاحا
13	-----	3-1-I أساليب وضع المصطلح
13	----- Translation	1-3-I الترجمة
13	----- Derivation	2-3-I الاشتقاق
14	----- Acronym	3-3-I النحت
14	----- Transcription	4-3-I التعريب
14	----- Trope	5-3-I المجاز
15	-----	4-1-I المصطلح الطبي
15	-----	5-1-I أهمية المصطلح الطبي
16	-----	6-I خصائص المصطلح الطبي
17	-----	7-1-I استراتيجيات الترجمة الطبية
18	-----	1-7-I الأسلوبية المقارنة
18	-----	1-1-7-I أساليب الترجمة المباشرة
19	-----	1-1-7-I أساليب الترجمة غير المباشرة
22	-----	2-7-I منهجية موريس رولو
24	-----	8-I الكفاءات اللازمة لترجمة المصطلحات الطبية

المبحث الثاني: طب جراحة العظام

26	-----	I-1- العظام و الهيكل العظمي
27	-----	I-2- تعريف جراحة العظام
28	-----	I-3- إصابات الهيكل العظمي
28	-----	I-3-1- الكسر
30	-----	I-3-2- معالجة الكسر
32	-----	I-4- الأمراض المتعلقة بطب جراحة العظام
32	-----	I-4-1- التهاب الفصال العظمي
33	-----	I-4-2- التهاب العظم و النقي
33	-----	I-4-3- التهاب الوتر
34	-----	I-4-4- التهاب الهيكل العظمي
36	-----	I-4-5- الجنف
36	-----	I-4-6- انحراف أصبع الرجل الأكبر
37	-----	I-4-7- سرطان العظام

الفصل الثاني

دراسة المدونة و تحليلها

ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام

41	-----	I- تعريف المدونة
41	-----	II- أسباب اختيار مدونة البحث
41	-----	III- ترجمة المدونة

---

46	-----IV- منهجية التحليل
	V- نماذج تطبيقية عن ترجمة بعض المصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية إلى العربية
47	-----6استنادا إلى منهجية موريس رولو والأسلوبية المقارنة لفيني و داريلني
63	----- خاتمة
66	----- قائمة المصادر و المراجع
70	----- مسرد مصطلحات طب جراحة العظام
75	----- الفهرس

## Abstract

Our study intitled:

"تحديات ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية إلى العربية من خلال Knee Osteoarthritis " أنموذجا"،

aims to highlighting the importance of selecting appropriate mechanisms that help the translator to procedure correct translations.

Our translation of « **Knee Osteoarthritis** » manuel is evidence of the arabic language's keeping up with the development that affects the fields, especially in the medical field in its various specialties, most notably orthopedic surgery. In this respect , our study is built upon analytical methodological based on comparative stylistics methodology and Maurice Rouleau methodology to convey the meaning of orthopedic surgery terminology from English to arabic language.

### Keywords

Ortopedic surgery terminology, medical translation, Maurice ROULEAU methodology, comparative stylistics.

## المخلص

تهدف دراستنا الموسومة " تحديات ترجمة مصطلحات طب جراحة العظام من الإنجليزية إلى العربية من خلال " Knee Osteoarthritis " أنموذجا "، إلى ابراز أهمية اختيار الآليات المناسبة التي تساعد المترجم على انتاج ترجمات صحيحة.

ترجمتنا للمدونة « **knee Osteoarthritis** » دليل على مواكبة اللغة العربية للتطور الذي يمس الميادين و بالأخص في الميدان الطبي بمختلف تخصصاته ونختص بالذكر طب جراحة العظام . وفي هذا الصدد، قمنا ببناء هذا البحث على المنهج التحليلي استنادا على منهجية الأسلوبية المقارنة و منهجية موريس رولو لنقل معنى مصطلحات طب جراحة العظام من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

### الكلمات المفتاحية

مصطلحات طب جراحة العظام، الترجمة الطبية، منهجية موريس رولو، الأسلوبية المقارنة .